



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2643

التاريخ : الأحد 2012/10/7

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تسقط طائرة من دون طيار
دخلت مجالها الجوي وتضارب حول
الجهة التي أرسلتها

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: لن نعرف بشرعية الانتخابات المحلية بالصفة
نتنياهو يوافق على تقليص 777 مليون دولار من ميزانية جيش الاحتلال
الرئيس المصري محمد مرسي: ندعم الفلسطينيين ولن نقصر مع غزة
شحاتة يبلغ مشعل رفض مصر إقامة منطقة تجارة حرة مع غزة لخطرها على الأمن القومي
نادي الأسير يطالب بكشف بنود صفقة شاليط

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: أولويتنا الإفراج عن كافة الأسرى خاصة القدامى والمرضى
3. عباس يطالب التعاون الإسلامي بعقد إجتماع عاجل لبحث الهجمة الشرسة على "الأقصى"
4. فياض يرفض وقف التزامات السلطة تجاه غزة
5. النونو: المقاومة طريق الانتصار التاريخي على الاحتلال
6. بركات الفرا: "إسرائيل" تعتزم هدم المسجد الأقصى
7. حنان عشراوي: "إسرائيل" تسعى لخلق وضع غير مستقر وفرض أجواء من العنف
8. حنا ناصر: 94 هيئة تخوض الانتخابات وفوز 181 بالتزكية وتأجيل 78
9. الطيراوي: ضريح عرفات لن يفتح إلا مرة والفريقان الفرنسي والسويسري يصلان معاً
10. القنصل الفلسطيني في لبنان: المخيمات لن تكون ملاذاً أو مقراً للفارين من العدالة
11. لقاء فلسطيني إسرائيلي بمعبر بيت حانون لمناقشة المشروع القطري بغزة
12. وزارة الداخلية بغزة تنفذ مناورة ميدانية بمشاركة كافة أجهزتها الأمنية
13. رام الله: بدء توزيع 1.6 مليون شيقل على الأسر الفقيرة في الضفة وغزة

المقاومة:

14. حماس: لن نعترف بشرعية الانتخابات المحلية بالضفة
15. الرأي، عمان: أنباء عن استعداد هنية لخلافة مشعل في زعامة حماس
16. حماس تدعو إلى تشكيل قيادة موحدة للشعب الفلسطيني
17. حماس تندد بإدراج واشنطن مؤسستين خيريتين على لائحة الإرهاب
18. حماس: شعبنا لن يصبر طويلاً على الاحتلال وسينتفض مدافعاً عن الأقصى
19. فتح: مشاركتنا بالانتخابات لتكريس الديمقراطية

الكيان الإسرائيلي:

20. نتنياهو يوافق على تقليص 777 مليون دولار من ميزانية جيش الاحتلال
21. نتياهو يستوضح باراك عن مواقفه بواشنطن
22. معاريف: "إسرائيل" غاضبة من عدم اعتراف "شركة أبل" بالقدس عاصمة لها

الأرض، الشعب:

23. نادي الأسير يطالب بكشف بنود صفقة شاليط
24. منظمة أنصار الأسرى: الخطر يهدد حياة الأسرى الأطفال في المعتقلات
25. قراقع يطالب بالامتناع عن دفع الغرامات المالية لمحاكم الاحتلال
26. الاحتلال يمنع لجنة طبية من معاينة الأسرى المضربين
27. صيدا: عودة الهدوء الى عين الحلوة بعد سقوط ستة جرحى
28. طرابلس: اعتصام في مخيم البداوي للمطالبة بجامعة فلسطينية
29. صحفيون وبرلمانيون يطالبون السلطة الفلسطينية بالإفراج عن صحفيين

30. مستوطنون يحطمون 120 شجرة زيتون وعنب جنوب بيت لحم

اقتصاد:

18 31. رئيس الغرفة التجارية في غزة: مصر لم ترفض أو توافق على "منطقة التجارة الحرة"
19 32. قطاع غزة: 30 شركة تشارك في معرض "الموصياد" التركي

ثقافة:

19 33. الفنانون الفلسطينيون يكرمون الزيتون

الأردن:

19 34. وزير الأوقاف: المسلم لا يقبل التفريط بذرة من تراب القدس
20 35. رئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية: سفير إسرائيلي سابق حاول عرقلة البرنامج النووي السلمي

لبنان:

20 36. الرئيس اللبناني: الربيع العربي لن يصبح حقيقياً ما لم يسترد الفلسطينيون حقوقهم

عربي، إسلامي:

21 37. الرئيس المصري محمد مرسي: ندعم الفلسطينيين ولن نُقصر مع غزة
22 38. القدس: السفير المصري يؤكد استمرار الجهود المصرية للحفاظ على "الأقصى" والمقدسات
22 39. شحاتة يبلغ مشعل رفض مصر إقامة منطقة تجارة حرة مع غزة لخطرها على الأمن القومي
23 40. منظمة التعاون الإسلامي: الإعتداء على المسجد الأقصى يصيب الأمة في أحد مقدساتها
23 41. جامعة الدول العربية تحذر من "اليهود المتطرفين"
23 42. البرلمان العربي: المسجد الأقصى خط أحمر لا يجوز المساس به
24 43. الهلباوي: "الإخوان" كانوا ضد العلاقة مع "إسرائيل" وكامب ديفيد واليوم يتحدثون عن احترام المعاهدات

دولي:

25 44. المفوضية الأوروبية تتبرع بـ 11 مليون يورو لـ«الاونروا»
25 45. السفينة "استيل" تغادر نابولي إلى غزة لكسر الحصار
25 46. زين الدين زيدان يزور غزة في مارس/ آذار المقبل سفيراً لليونيسيف

تقارير:

26 47. "إسرائيل": صعود مفاجئ لحزب العمل بقيادة يحيى موفتتس

حوارات ومقالات:

28 48. القيادة الفلسطينية والعجز عن الخيارات البديلة... ماجد كيالي

- 32 49. الانتخابات المحلية.. "فتح" تنافس "فتح"... عبد الناصر النجار
 33 50. خطتا موفاز وباراك: منافسة في سلب الحقوق؟... د. أسعد عبد الرحمن
 34 51. باراك.. "مشتبه به" حتى الانتخابات!... ناحوم برنياع

37 كاريكاتير:

1. "إسرائيل" تسقط طائرة من دون طيار دخلت مجالها الجوي وتضارب حول الجهة التي أرسلتها

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/7، من رام الله وغزة عن مراسليها كفاح زبون، وصالح النعامي، أن إسرائيل قالت إنها أسقطت، أمس، طائرة من دون طيار دخلت مجالها الجوي من جهة بحر غزة، دون أن تحدد الجهة التي أرسلتها. وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن سلاح الجو اعترض طائرة من دون طيار قبل الظهر في منطقة جبل الخليل قريبا من بيت لحم. وأضاف: «إن وحدة المراقبة الجوية رصدت نحو الساعة 10 صباحا طائرة فوق البحر في منطقة قطاع غزة، حلقت شرقا باتجاه إسرائيل، فنقرر إسقاط الطائرة لدى وصولها منطقة غير مأهولة». وبحسبه فقد هرعت طائرات مقاتلة من سلاح الجو وقامت بمرافقتها حتى اعتراضها في منطقة جبل «بتير» بين بيت لحم والخليل. وعلم أن 4 طائرات «إف 16» اعترضت الطائرة وأسقطتها بعد مراقبتها. وتكتم الجيش الإسرائيلي بداية على خبر اختراق الطائرة مجاله الجوي، ومن ثم إسقاطها، وكان ثمة مخاوف جدية من أن تكون الطائرة مفخخة، قبل أن تبدأ وسائل إعلام إسرائيلية وفلسطينية، نقلا عن شهود عيان، تتناقل خبر إسقاط طائرة وسماع دوي انفجار.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية إن الطائرة حلقت نحو نصف ساعة قبل إسقاطها، ولم تكن تحمل على متنها أي مواد متفجرة. وبحسب مصادر عسكرية فإنه لم تحدد الجهة أو الدولة التي أرسلت الطائرة. ورفض الناطق بلسان الجيش الإدلاء بأي تفاصيل حول ذلك، واكتفى بالقول إن التحقيقات الأولية تدل على أنها كانت في مهمة استخبارية. وقال ناطق عسكري: «الطائرة وصلت من اتجاه البحر في نحو الساعة العاشرة، وتجاوزت قطاع غزة، وطارت لدقائق عدة فوق حدود إسرائيل». وأضاف: «الهدف كان تصوير أو جمع معلومات استخبارية». وتابع: «لا نرجح أنها جاءت من غزة». وشكر وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، قائد سلاح الجو الإسرائيلي، وأشاد بالعملية الناجحة لاعتراض الطائرة، وقال إن إسرائيل تنتظر بخطورة إلى محاولة انتهاك مجالها، وأردف: «سنحقق وسنرى كيف نرد في وقت لاحق».

من ناحية ثانية، قالت مصادر عسكرية إسرائيلية إنها تنتظر بقلق شديد للخطاب الذي ألقاه الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان شلح، والذي هدد فيه بإنهاء التهدة على حدود قطاع غزة، حيث طالب بوقف ما سماه بـ«التهدة المجانية المعطاة للاحتلال من دون مقابل». ونقلت الإذاعة العبرية عن المصادر قولها إن التجربة تؤكد أن شلح «لا يتحدث لإرضاء جمهوره، بل تكمن تهديداته ضمن رؤية لتفجير الأوضاع في المنطقة وتخريب الهدوء السائد على جبهة غزة والذي تستفيد منه كل الأطراف بما فيها حركة حماس وسكان بلدات جنوب إسرائيل».

وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2012/10/7، من القدس المحتلة، أن صحيفة «يديعوت أحرونوت» قالت في موقعها على الشبكة، اليوم الأحد، إن السلطات الأمنية الإسرائيلية لا تزال تحقق في مصدر الطائرة بدون طيار التي اخترقت أمس المجال الجوي الإسرائيلي وتم إسقاطها في منطقة الخليل. وتفحص الأجهزة

الإسرائيلية الوجهة التي كانت الطائرة المذكورة تقصدها، وبحسب أحد اتجاهات التحقيقات فإن إسرائيل تفحص ما إذا كانت وجهة الطائرة المنشآت الإسرائيلية في ديمونا، أو ربما أن يكون إرسال هذه الطريقة مجرد اختبار لإمكانية استعمال طائرات بدون طيار لقصف وضرب منشآت استراتيجية إسرائيلية في مواجهة مستقبلية في حال اندفاعها. وذكر الموقع أن التقديرات الأكثر ترجيحاً تفيد بأن الطائرة انطلقت من لبنان على ما يبدو في مهمة لجمع المعلومات الاستخبارية وفحص الرد الإسرائيلي.

وبحسب "يديعوت أحرونوت" فإنه حتى لو كانت هذه المحاولة جاءت من إيران وحزب الله، قد نجحت في هدفها فإن هناك شكوك بمدى قدرتها على إلحاق أضرار ملموسة بالمنشآت الإسرائيلية في ديمونا، لكنها كانت ستمنح نقطة نصر نوعية للحرب النفسية التي يقودها حزب الله.

وأشار الموقع إلى أن إسرائيل لا زالت تتخبط في كيفية الرد على هذا الحادث، فقد تقرر إسرائيل ضبط النفس وعدم الرد، استناداً إلى نجاحها في إسقاط الطائرة المذكورة وبسبب الأوضاع الحساسة في المنطقة. وقال مصدر في جهاز الأمن الإسرائيلي ليديعوت أحرونوت: "إن إسرائيل تدرك القدرات التكنولوجية لإيران وحزب الله، والنفاس الدائر في إسرائيل حالياً هو كيفية التعامل مع تسلسل هذا النوع من الطائرات، وهل يجب اعتباره مساو لعمليات إطلاق صواريخ أو قذائف صاروخية من لبنان، والتي ترد عليها إسرائيل عادة بقصف فوري لأهداف في الجنوب اللبناني.

وبحسب موقع "يديعوت أحرونوت" فقد رصدت الأجهزة الإسرائيلية اختراق الطائرة للأراضي الإسرائيلية ووجهت لها مقاتلتين حربيّتين وقواعد الدفاعات الأرضية لإسقاطها. فقد تبين أن الطائرة انطلقت من الأراضي اللبنانية إلى عمق البحر ومن ثم تم توجيهها للارتداد إلى داخل إسرائيل من فوق ساحل غزة للاندفاع باتجاه منشآت ديمونا على ما يبدو إلى أن تم إسقاطها. وكشف الموقع أن سلطات الجيش الإسرائيلي تعكف حالياً على تعزيز قدرات الرصد والمراقبة وذلك على ضوء التغييرات الجارية في الشرق الأوسط وتحسين قوات وقدرت الدول الأعداء.

ولفت الموقع إلى مقابلة بثت في القناة الإيرانية بالإنجليزية، مع اللواء اللبناني المتقاعد، هشام جابر، أعرب فيها عن تقديرته أن هذه الطائرة هي أصلاً من صنع أمريكي. كما لفت الجنرال جابر إلى حساسية تسلسل طائرة بدون طيار إلى منطقة النقب بسبب وجود المفاعل الذري في ديمونه الذي يشكل "مخزن الأسلحة الذرية في إسرائيل". وقال الجنرال اللبناني إنه إذا التزمت إسرائيل، بعد التحقيق الصمت، وأغلقت التحقيق فهذا يعني أن الطائرة وصلت من طرف صديق وليس من مصلحة إسرائيل الخوض في المصاعب.

وعبر الجيش الإسرائيلي عن غضبه لحادثة اختراق الطائرة لدولة ذات سيادة، وقال أنها الحادثة هي جزء من التصعيد من قبل المنظمات الإرهابية على حد تعبيره. ووسط الترحيب بإسقاطها من قبل 'باراك' و'بيني غانتس'، صرحاً بأن الحاق الضرر في المجال الجوي الإسرائيلي هو محاولة كبيرة لإلحاق الضرر بإسرائيل. ونقلت الحياة، لندن، 2012/10/7، من غزة، أن مصادر قيادية في حركة «الجهاد» في غزة، نفت لـ «الحياة» أي علاقة للحركة بحادث الطائرة، في حين لم يستبعد مصدر مقرب من «الجهاد» أن تكون المقاومة الفلسطينية تمتلك هذا النوع من الطائرات وتقوم بتجربته لاستخدامه، في إطار الدفاع عن النفس، في أي مواجهة محتملة مع إسرائيل، خصوصاً في ظل التهديدات الإسرائيلية المتزايدة ضد قطاع غزة أخيراً. ورجح مصدر فلسطيني مستقل أن تكون «حماس» هي التي أطلقت الطائرة، وأن التصريحات الإسرائيلية ضد «الجهاد» وشلح تبرير لتوجيه ضربات إلى الحركة.

2. عباس: أولويتنا الإفراج عن كافة الأسرى خاصة القدامى والمرضى

رام الله: قال الرئيس محمود عباس، إن أولوية القيادة الفلسطينية هي الإفراج عن كافة الأسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال، خاصة الأسرى القدامى الذين اعتقلوا قبل عام 1993، والأسرى المرضى. جاء أقوال الرئيس خلال استقباله بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، ظهر امس، عدداً من أهالي الأسرى القدامى المعتقلين قبل اتفاق أوسلو، والأسرى المضربين عن الطعام، والأسرى المرضى، بحضور وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، ورئيس نادي الأسير قدورة فارس، ورئيس ديوان الرئاسة حسين الأعرج. وأكد الرئيس أنه يتابع باستمرار قضية الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، وأن مطالبهم إنسانية، يجب العمل فوراً على تحقيقها. وأشار إلى أن الجانب الإسرائيلي يستغل معاناة الأسرى، وأهمية قضيتهم في المجتمع الفلسطيني، لابتزاز القيادة الفلسطينية، من خلال الموافقة على الإفراج عن عدد محدود من الأسرى القدامى، وعلى دفعات. بدورهم ثمن أهالي الأسرى، مواقف الرئيس واهتمامه بقضية أبنائهم في سجون الاحتلال، وعمله الدؤوب في التخفيف من معاناتهم ومعاناة أهاليهم. وأعربوا عن أملهم بنجاح جهوده في الإفراج عن كافة الأسرى والمعتقلين، ومن ضمنهم الأسرى القدامى والمرضى داخل سجون الاحتلال، مؤكداً دعمهم لسياسته في الحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة.

الأيام، رام الله، 2012/10/7

3. عباس يطالب التعاون الإسلامي بعقد إجتماع عاجل لبحث الهجمة الشرسة على "الأقصى"

رام الله: طلب الرئيس محمود عباس من العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، عقد اجتماع للجنة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، لبحث الأوضاع المتفجرة في مدينة القدس الشريف واتخاذ القرارات والإجراءات الكفيلة بوقفها. وفي برقية وجهها الرئيس عباس للعاهل المغربي، امس قال "نأمل من جلالتك طلب عقد اجتماع للجنة القدس، وذلك لمناقشة هذا الوضع المتفجر واتخاذ القرارات والإجراءات الكفيلة بوقفها، وحماية الأماكن المقدسة الإسلامية، وعلى رأسها المسجد الأقصى والمرافق التابعة له". وأضاف "كما تعلمون جلالتك تتعرض مدينة القدس عامة والمسجد الأقصى المبارك خاصة لهجمة شرسة من قبل المستوطنين الإسرائيليين بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى تواصل عمليات الحفر أسفل المسجد الأقصى، والتي تهدد بانهيائه، والسعي الحثيث إلى تهويد القدس وجعل الحضور اليهودي أمراً واقعاً بقوة الاحتلال".

وتابع الرئيس، أنه "نتيجة لهذا الخطر المحدق بالأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس الشريف، فإن الوضع ينذر بتفجر أعمال عنف على نطاق واسع". وفي الاطار ذاته، هاتف الرئيس عباس، امس، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي، طالباً منه الطلب بشكل جدي وعاجل من المنظمة عقد اجتماع وعلى أعلى مستوى لبحث الهجمة الإسرائيلية الشرسة التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك.

ودعا الرئيس، خلال اتصاله، إلى وقف الهجمة ضد الأقصى على يد الجيش والمستوطنين، خاصة الاعتداء الذي قاموا به أمس على المصلين في باحات المسجد بعد صلاة الجمعة والذي أدى إلى إصابة العديد من المواطنين واعتقال بعضهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/7

4. فياض يرفض وقف التزامات السلطة تجاه غزة

رام الله: أعلن رئيس حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية، د. سلام فياض، أمس، عن رفض السلطة الفلسطينية أي مقترحات بضرورة وقف الالتزام المالي للسلطة الفلسطينية تجاه قطاع غزة، مشدداً على أن السلطة لم تتخل عن التزاماتها ومسؤولياتها تجاه أهالي القطاع كونهم مواطنين يخضعون لولايتها القانونية والدستورية .

وقال فياض في كلمته أمام المئات من الشخصيات الاقتصادية والسياسية وممثلي مؤسسات المجتمع المدني في افتتاح فعاليات المؤتمر الفلسطيني الأول بعنوان "دعم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية": "لن نتخلى عن قطاع غزة لأن هذا جزء أصيل من مسؤولياتنا الوطنية تجاه شعبنا، وأية مقترحات بهذا الخصوص ستكون مرفوضة مسبقاً من قبلنا، ولن تكون مقبولة بأي حال من الأحوال".

وفي الوقت الذي شدد فياض رفضه تخلي السلطة الفلسطينية انتقد بشدة ما تمارسه حركة «حماس» في غزة على المستوى المالي والاقتصادي الذي يؤدي إلى حرمان الخزينة العامة الفلسطينية من إيرادات مالية كبيرة تبقى محشورة في خزينة حكومة الاحتلال التي بدورها تستخدمها لدعم الاستيطان والمستوطنات.

الخليج، الشارقة، 2012/10/7

5. النونو: المقاومة طريق الانتصار التاريخي على الاحتلال

غزة: أكد المتحدث باسم الحكومة، طاهر النونو، أن المقاومة والنكاية في العدو هي الطريق الحقيقي لتحقيق الانتصار التاريخي المنشود على الاحتلال.

وقال النونو، في تصريح على صفحته على "الفيسبوك"، إن "طريق الشهادة هو المفتاح لرفعة الأمة وريادتها من جديد لهذا العالم بمدادين أولهما مداد العقيدة والإيمان والثاني مداد الدماء من الشهداء". وشدد على أن المقاومة وفي قلب القدس يجب أن تكون الرد الطبيعي على الانتهاكات والتدنيس الصهيوني المستمر للمسجد الأقصى المبارك. ورأى أن الأزمة الحقيقية للشعب الفلسطيني هي وقف المقاومة والاتجاه نحو الفعل السياسي وحده، مشدداً على أن "سنة التعامل مع الاحتلال هي مقاومته حتى دحره فألف ألف كلمة لا تساوي رصاصة واحدة تقض مضاجع المحتل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/7

6. بركات الفراء: "إسرائيل" تعتزم هدم المسجد الأقصى

القاهرة - قنا: ندد السفير بركات الفراء مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية، وسفيرها في القاهرة بالتصعيد الإسرائيلي الخطير في المسجد الأقصى والقيام باقتحام باحاته، مطالبا بتحريك عربي وإسلامي لفضح هذه الممارسات ومطالبة المجتمع الدولي بردع سلطة الاحتلال.

وقال الفرا في تصريح له اليوم السبت، انه منذ أيام، حاول متطرفون يهود عمل طقوس تلمودية في باحات المسجد الأقصى، وبالأمس تم اقتحامه على مشهد ومسمع العالم أجمع وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية وأيضا الأمتين العربية والإسلامية، ونبه إلى أن هذا الأمر العدواني الصهيوني المدير يهدف إلى أمرين هما، التمهيد للاستيلاء على باحات المسجد الأقصى للعبث واللهو فيها، والأمر الثاني هو هدم المسجد الأقصى لاعتزام إسرائيل بناء الهيكل المزعوم مكانه.

الشرق، الدوحة، 2012/10/6

7. حنان عشاوي: "إسرائيل" تسعى لخلق وضع غير مستقر وفرض أجواء من العنف

رام الله: وصفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشاوي الممارسات الاحتلالية واستهداف المقدسات المسيحية والإسلامية بشكل متواصل ومتعمد من قبل قوات الاحتلال ومستوطنيه، وبخاصة المسجد الأقصى، والاعتداء الهمجي على المصلين والصحافيين العزل، بأنها مؤشر على أن حكومة الاحتلال تسعى ضمن خطة مدروسة تصعيدية لخلق وضع غير مستقر، وفرض أجواء من العنف، ستنتجها المنطقة برمتها.

وقالت، في بيان أصدرته، أمس، "إن تواطؤ حكومة الاحتلال مع العناصر المتطرفة التي تعمل على بناء الهيكل الثالث، وتعاملها بتساهل ودعم مبطن لهم يؤكد على أنها قد اتخذت قراراً سياسياً بتحويل الصراع إلى صراع ديني".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/7

8. حنا ناصر: 94 هيئة تخوض الانتخابات وفوز 181 بالتركية وتأجيل 78

يوسف الشايب: أعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، أن 94 هيئة محلية بالضفة الغربية ستجري الانتخابات في العشرين من الشهر الجاري، بتنافس 322 قائمة انتخابية على 1064 مقعداً. وقال ناصر في مؤتمر صحفي عقده بمدينة رام الله، أمس، إن 181 هيئة محلية لن تجري فيها الانتخابات؛ بسبب ترشح قائمة واحدة فقط بالتالي فازت بالتركية، بينما سيتم تأجيل 78 هيئة أخرى، التي لم يتم اعتماد أي قائمة فيها، لمرحلة الانتخابات التكميلية المقررة في 24 تشرين الثاني المقبل طبقاً لقرار مجلس الوزراء، وأضاف: إن باب الترشح للمرحلة التكميلية يفتح الثلاثاء المقبل، لغاية مساء يوم 18 الجاري.

وأشار ناصر إلى أن العدد الإجمالي للناخبين الذين سيدلون بأصواتهم في العشرين من الشهر الجاري ما يزيد على 518 ألف ناخب يمثلون حوالي 54% من أصحاب حق الاقتراع في الضفة الغربية، وموزعين على 888 محطة اقتراع في 351 مركزاً للناخبين، منها 11 مركزاً لرجال الأمن في مراكز المدن الرئيسية، مبيناً أن رجال الأمن سيدلون بأصواتهم خلال فترة الاقتراع المبكر في الثامن عشر من الشهر الجاري. وأوضح أن عدد المرشحات وصل إلى 1146 مرشحة، ما يمثل حوالي 25% من العدد الإجمالي للمرشحين وهو 4696 مرشحا ومرشحة.

الأيام، رام الله، 2012/10/7

9. الطيراوي: ضريح عرفات لن يفتح إلا مرة والفريقان الفرنسي والسويسري يصلان معاً

رام الله - محمد يونس: كشف اللواء توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، رئيس لجنة التحقيق في وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات، أن ضريح الرئيس الراحل لن يفتح سوى مرة واحدة، وأن الفريقين الفرنسي والسويسري سيصلان إلى رام الله في وقت واحد لأخذ العينات من رفاته معاً لفحصها. وقال الطيراوي لـ «الحياة» إن الفريق الفرنسي سيأتي لأخذ العينات للفحص ضمن عملية التحقيق الرسمية الجارية من القضاء الفرنسي بطلب من أرملة المرحوم سهى عرفات وبموافقة السلطة الفلسطينية، في حين أن الفريق السويسري سيأتي بطلب من القيادة الفلسطينية. وأضاف: «اتصلنا مع المختبر السويسري الذي أجرى الفحص لصالح قناة الجزيرة وعثر على نسب من البولونيوم في ملابس الرئيس الراحل، وعليه طلبنا منه إرسال فريق لأخذ عينات وفحصها للوصول إلى نتيجة نهائية». ورفض الكشف عن موعد قدوم الفريقين، مؤكداً أن الموعد سيظل سرياً، وأن فتح الضريح سيكون بعيداً عن وسائل الإعلام.

الحياة، لندن، 2012/10/7

10. القنصل الفلسطيني في لبنان: المخيمات لن تكون ملاذاً أو مقراً للفارين من العدالة

صيدا - رأفت نعيم: أفتحت جمعية «ناشط» الثقافية الاجتماعية للنصب التذكري لحديقة عند مدخل مخيم عين الحلوة تحت اسم وشكل «سفينة العودة». وحضر حفل الافتتاح الذي اقيم في اطار المرحلة الاولى من مشروع «بيئة أنظف.. مخيم اجمل» وبرعاية سفير دولة فلسطين في لبنان اشرف دبور، ممثل دبور القنصل محمود الأسدي وممثلون عن القوى والاحزاب اللبنانية والفلسطينية واللجان الشعبية وشخصيات. استهل الحفل بالنشيد الفلسطيني واللبناني ثم بعرض فيلم عن مراحل انشاء السفينة وتنظيف وتجميل مدخل المخيم، وعروض فولكلورية من التراث الفلسطيني، تحدث بعدها اسامة زيدان، صاحب فكرة وتصميم السفينة، تلاه الأسدي فقال: «ان الشعب الفلسطيني اذا اراد ان يفرح ففرحه وجهته فلسطين وحين اراد ان يبني حديقة سماها سفينة العودة، لان بوصلة الفلسطيني اينما كان هي فلسطين وهدفه العودة الى فلسطين وباختصار نقول نحن في المخيمات الفلسطينية في لبنان ان مخيماتنا لم ولن تكون ملاذاً او مقراً للفارين من العدالة ولن تكون الا واحة امان وسلام ومحبة، ولن تكون مقراً او ممراً للمجرمين.. هذه المخيمات كما ترون تزيل المتاريس لتبني التواصل ولكن الفلسطيني حتى يعيش حياته لديه بعض الحقوق كما عليه بعض الواجبات. من واجباتنا اننا تحت سقف القانون والسيادة اللبنانية ولكن لدينا حقوق اجتماعية ومدنية وانسانية وسياسية يجب ان تعطى لنا لنتمكن من الصمود والاستمرار حتى العودة الى فلسطين».

المستقبل، بيروت، 2012/10/7

11. لقاء فلسطيني إسرائيلي بمعبر بيت حانون لمناقشة المشروع القطري بغزة

غزة: كشفت مصادر فلسطينية عن لقاء عقد في وقت سابق بين مسؤول وزارة الشؤون المدنية بغزة خليل فرج مع مسؤول الاقتصاد في الجانب الاسرائيلي آفي شاليف بناء على طلب من الأخير بمعبر ايريز - بيت حانون. وضم اللقاء اتحاد المقاولين الفلسطينيين وممثلين عن قطاع البنوك والمواصلات عن الجانب الفلسطيني والجنرال تال روسو قائد المنطقة الجنوبية ونائبه البريغادير يوسي بحر عن الجانب الاسرائيلي. وطالب الوفد الفلسطيني بمعاملة المشروع القطري لاعادة اعمار غزة أسوة بمشاريع المؤسسات الدولية. وهو ما رد عليه الجنرال تال روسو بأنه على السلطة تقديم طلب رسمي للجانب الاسرائيلي وأنهم سيدرسون الأمر بايجابية ووفق آليات يتفق عليها لإدخال المواد والمعدات اللازمة له.

ويأتي هذا اللقاء في اطار حراك واسع لتقديم المزيد من التسهيلات على المعابر ويلعب اتحاد المقاولين الفلسطينيين دوراً محورياً في التنسيق بين كافة الأطراف بغزة ورام الله ومع الجانب الاسرائيلي لضمان توفير ظروف جيدة لتنفيذ المشروع القطري بغزة.

وطلب خليل فرج مسؤول الشؤون المدنية في محافظات غزة من الجانب الاسرائيلي بالعمل على تسهيل الدخول للحالات الاجتماعية خاصة وأن هناك العديد من العائلات الفلسطينية تتوزع ما بين غزة والضفة وإسرائيل.. وكذلك طالب بعمل تصاريح لطلاب الجامعات بغزة الذين يدرسون في جامعات الضفة الغربية.. والمزيد من التصاريح الخاصة بالتجار وتسهيل تنقلهم بين الحواجز التي تفصل أراضي السلطة الوطنية عن اسرائيل.

من جانبه دعا أسامة جبر كحيل رئيس اتحاد المقاولين في فلسطين الجانب الاسرائيلي بالعمل علي إدخال مواد البناء الأساسية كالإسمنت والحديد والحصمة وغيرها بالإضافة للمعدات اللازمة لتنفيذ مشاريع الاعمار بغزة وعدم اقتنار ذلك علي المشاريع التابعة للمؤسسات الدولية.

وطالب رئيس اتحاد المقاولين بضرورة إدخال المعدات والأدوات التي تتعلق بالبنية التحتية لان عدم معالجة مياه ومخلفات الصرف الصحي لا يؤثر فقط على الفلسطينيين بل يؤثر ايضا على الاسرائيليين لان التلوث البيئي لا يعرف حدود ولا يمكن حصار التيارات الهوائية ولا مياه البحر التي يلقي فيها دون معالجة.

الجنرال تال روسو تحدث في اللقاء مؤكداً تفهمه لكل تلك المطالب وضرورة العمل على تنفيذ ما يمكن منها وذلك للتسهيل والتخفيف عن المواطنين وبما لا يتعارض مع "الأمن" موضحاً بأن هناك تحسن ملحوظ في اداء المعابر والذي يتطور باستمرار.. واعداً بأنهم سيدرسون جميع المطالب المقدمة من الجانب الفلسطيني وفحصها بعناية.. مؤكداً انهم سيبذلون جهداً كبيراً من أجل توفير حياة طبيعية للمواطنين وسيدرسون كيفية ترجمة هذا الهدف على أرض الواقع خاصة وأنهم بصدد إعادة النظر في الكثير من القضايا التي ترفضها أحياناً المتغيرات في المنطقة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/6

12. وزارة الداخلية بغزة تنفذ مناورة ميدانية بمشاركة كافة أجهزتها الأمنية

غزة: بدأت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، منذ الساعات الأولى لصباح اليوم السبت (10/6) في تنفيذ مناورة ميدانية، بمشاركة كافة أجهزتها الأمنية والشرطية في كافة محافظات قطاع غزة.

وأكدت وزارة الداخلية في تصريح مكتوب لها، تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن المناورة الميدانية عبارة عن "تدريبات طبيعية لعناصر ومنتسبي الوزارة وأجهزتها الأمنية، وتأتي في ظل حفاظ الوزارة على حالة الأمن والاستقرار في قطاع غزة".

وأوضحت أن المناورة عبارة عن تدريب ميداني لجميع مكونات وزارة الداخلية كقوة ميدانية واحدة لرفع مستوى التنسيق والسيطرة بين الأجهزة الأمنية المختلفة.

وأكدت وزارة الداخلية أن أجهزتها الأمنية ستقوم بتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين حسب الاختصاص في حال وجود إشكالية أو حالة طارئة .

وكانت وزارة الداخلية قد نفذت مطلع ايلول (سبتمبر) الماضي مسيراً عسكرياً مشتركاً لكافة أجهزتها الأمنية والشرطية جاب شوارع ومفترقات رئيسة بمدينة غزة وجنوبها وشمالها.

قدس برس، 2012/10/6

13. رام الله: بدء توزيع 1.6 مليون شيقل على الأسر الفقيرة في الضفة وغزة

رام الله: أعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية ماجدة المصري اليوم السبت، عن بدء توزيع المساعدات النقدية التي توفرها الوزارة لصالح الفئات المستهدفة، وأوضحت أن قيمة المساعدات بلغت مليون و600 ألف شيقل، ستوزع على الأسر المستفيدة بنسبة (59%) في قطاع غزة، و(41%) في الضفة الغربية. جاء إعلان الوزيرة هذا خلال مؤتمر صحفي للإعلان عن برنامج التحويلات الشهرية لدفعة شهر أيلول 2012، والذي عقد في مركز الاعلام الحكومي بمدينة رام الله، بحضور مدير عام مركز الاعلام نور عودة.

وأكدت المصري أن نسبة مساهمة السلطة الوطنية من هذه الدفعة بلغت (50.3%)، فيما بلغت مساهمة الاتحاد الأوروبي (46.5%)، أما مساهمة البنك الدولي فبلغت (3.1%)، مؤكدة على أن الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطة الفلسطينية لم تؤثر على المساعدات ولن تؤثر عليها، كون الحكومة معنية بدعم الأسر الفقيرة والمهمشة لأن دعمها يقع على كاهل السلطة والحكومة. وقالت المصري إن عدد الأسر المستفيدة من هذه الدفعة من المساعدات بلغ 96 ألف أسرة، منها (49%) في الضفة الغربية و(51%) في قطاع غزة، فيما بلغ مجموع الأفراد في الدفعة حوالي (540) ألف فرد، بمعدل (43%) في الضفة، و(57%) في قطاع غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/6

14. حماس: لن نعرف بشرعية الانتخابات المحلية بالضفة

غزة - أدهم الشريف: أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أنها لن تعترف بشرعية الانتخابات البلدية التي ستجري في الضفة الغربية في 20 أكتوبر/ تشرين أول الجاري. وجاء تأكيد حماس رداً على إعلان لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، أمس، عن انطلاق الدعاية الانتخابية للانتخابات البلدية في الضفة. وأعلن رئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر في مؤتمر صحفي أن "الانتخابات ستجري في موعدها المقرر". في المقابل، عدّ القيادي في حركة "حماس" د. صلاح البردويل، أن إجراء هذه الانتخابات "تكريس للانقسام الفلسطيني"، فيما رأى أن السلطة تعيش "حالة تخبط" حسب رأيه. ورأى البردويل في تصريح لـ"فلسطين" وجود "أولويات كثيرة على إجراء الانتخابات البلدية في الضفة منها بحث الوضع الفلسطيني وحالة التدهور التي أوصلتنا إليها اتفاقية (أوسلو) ولا سيما بعد وضوح فشل عملية التسوية". وقال: "في ظل هذا التغول الصهيوني على القدس والمقدسات أعتقد أن من المعيب تقديم أمر غير متفق عليه (انتخابات البلدية في الضفة) على قضية وطنية متفق عليها وهي قضية القدس والمقدسات". واستدرك البردويل: "لن نعرف بشرعية هذه الانتخابات التي تجري بهذا المنطق وفي هذا التوقيت وبهذا الشكل".

فلسطين أون لاين، 2012/10/7

15. الرأى، عمان: أبناء عن استعداد هنية لخلافة مشعل في زعامة حماس

القدس المحتلة - كامل ابراهيم - وكالات: كشفت مصادر مطلعة في الحكومة المقالة بغزة، أن رئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية كلف نائبه الجديد زياد الظاظا بكافة المهام الرسمية للحكومة بما في ذلك

ترؤس الاجتماعات الاسبوعية التي تعقدها الحكومة بمقر مجلس الوزراء، وذلك في خطوة تشير الى نيته دخول مضمار المنافسة للظفر بزعامه «حماس» والتفرغ لمهمته التنظيمية الجديدة. وأوضحت المصادر أن هنية أجرى التعديل الوزاري الأخير، إضافة الى اجراء حركة تنقلات واسعة في الاطر القيادية للهيئات الحكومية المختلفة من أجل التفرغ للعمل التنظيمي، وذلك عقب فوزه الساحق في تمثيل قيادة «حماس» في قطاع غزة وكذلك حصوله على نسبة عالية من الأصوات في الانتخابات الداخلية لمجلس الشورى والتي من المتوقع أن تنتهي في كافة الأقاليم منتصف الشهر القادم 2012. وأكدت المصادر أن المؤشرات الاولية لنتائج الانتخابات تتيح لهنية التنافس على رئاسة المكتب السياسي للحركة خلفا لخالد مشعل، موضحة ان منح الظاها مهام واسعة جداً على صعيد ادارة اعمال الحكومة تشير الى إمكانية أن تضع الانتخابات التي بدأت تظهر بعض نتائجها في إقليم الخارج هنية على قمة الهرم السياسي لحماس.

وأشارت ذات المصادر إلى أن هنية ومنذ التعديل الوزاري الاخير في 26 آب الماضي، لم يعد يواظب على الحضور الى مكتبه في مقر رئاسة مجلس الوزراء بغزة، وأنه لم يحضر سوى عدة مرات لاستقبال وفود خارجية فقط، وانه يقوم بالتوقيع على القرارات الهامة في منزله الكائن بمخيم الشاطئ غرب غزة، وأن نائبه الجديد هو الذي بات يواظب على الدوام في مكتبه والقيام بكافة المهام بدلاً منه. وتقول مصادر «حماس» في القاهرة إن نائب رئيس المكتب السياسي للحركة د. موسى أبو مرزوق هو الاوفر حظا لخلافة مشعل، إلا أن مصادر في غزة تقول إن المنافسة ستكون بين أبو مرزوق وهنية لتحديد الزعيم الجديد للحركة.

الرأي، عمان، 2012/10/7

16. حماس تدعو إلى تشكيل قيادة موحدة للشعب الفلسطيني

غزة: دعت حركة حماس إلى تشكيل هيئة قيادية جديدة للشعب الفلسطيني، في أعقاب فشل مشروع التسوية الذي يقوده الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقلل خليل الحية، عضو المكتب السياسي للحركة، من شأن قرار عباس التوجه للأمم المتحدة للحصول على مكانة عضو مراقب في الجمعية العامة، عاذا هذا التحرك مجرد «خطوة لملء الفراغ السياسي الناتج عن فشل عملية التسوية»، داعياً إياه في الوقت ذاته للعودة إلى «المشروع الوطني».

وفي لقاء لأنصار حركة حماس في مخيم «البريج»، وسط قطاع غزة، قال الحية إن حركته ملتزمة بتطبيق بنود المصالحة كافة، مطالباً السلطة الفلسطينية وحركة فتح بإحياء منظمة التحرير الفلسطينية وممارسة مهامها. ودافع الحية عن قرار حركته دخول الانتخابات التشريعية عام 2006، مؤكداً أن القرار جاء «لحماية برنامج المقاومة، وإصلاح البنية الإدارية للشعب الفلسطيني والقائمة على قاعدة إصلاح منظمة التحرير الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/7

17. حماس تندد بإدراج واشنطن مؤسستين خيريتين على لائحة الإرهاب

غزة - د ب أ: نددت حركة حماس امس بإدراج وزارة الخزانة الأمريكية مؤسسة القدس الدولية، ومؤسسة وقف رعاية الأسيرة الفلسطينية على قائمة الإرهاب. وأكدت الحركة في بيان أنه لا علاقة لها بالمؤسستين المذكورتين، وطالبت وزارة الخزانة الأمريكية بالتراجع عن هذا القرار «الجانر». واعتبرت الحركة أن القرار الأمريكي «يعمق معاناة الشعب الفلسطيني المشرد داخل فلسطين وخارجها بفعل الاحتلال وتواطؤ القوى الدولية، ويتساوى مع أجندة الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته في محاربة الشعب الفلسطيني والمؤسسات الداعمة لحقوقه العادلة». ورأت أنه «يعد رضوخاً لضغوط اللوبي الإسرائيلي وسلوكاً منحازاً للاحتلال ويعبر عن ازدواجية المعايير في التعامل مع قضايا الشعب الفلسطيني الذي يتعرض يومياً لجرائم وانتهاكات بفعل آلة الحرب الإسرائيلية ومجموعاتها المتطرفة».

الدستور، عمان، 2012/10/7

18. حماس: شعبنا لن يصبر طويلاً على الاحتلال وسينتفض مدافعاً عن الأقصى

غزة: حدّرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الاحتلال الإسرائيلي من استمرار تصعيده ضد المسجد الأقصى وروّاده، مشيرة إلى أن الشعب الفلسطيني "سينتفض مدافعاً عن أرضه ومقدساته". وقالت الحركة، في بيان صادر عنها تعقيباً على اقتحام المئات من عناصر الشرطة والجيش الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى بعد صلاة الجمعة أمس والاعتداء على المصلين بقنابل الغاز والرصاص المطاطي: "إننا في حركة حماس نحدّر الاحتلال الصهيوني من استمرار تصعيده الإجرامي على المسجد الأقصى وروّاده، ونحمّله المسؤولية الكاملة عن تداعيات ذلك، فشعبنا الفلسطيني لن يبقى مكتوف الأيدي، ولن يطول صبره عن تلك الجرائم، بل سينتفض مدافعاً عن أقصاه وأرضه ومقدساته".

قدس برس، 2012/10/6

19. فتح: مشاركتنا بالانتخابات لتكريس الديمقراطية

رام الله: قال المتحدث باسم حركة "فتح" أحمد عساف، إن إصرار الحركة على إجراء الانتخابات المحلية والعمل على إنجازها، جاء لتكريس الممارسة الديمقراطية والحفاظ على قدسيّتها لأنها تمثل الإرادة الحرة للمواطن الفلسطيني الذي نعتبره مصدر كل السلطات. وأضاف عساف، في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة، مساء السبت، أنه "أن الألوان لأن يشعر المواطن الفلسطيني بالتغيير الحقيقي على الأرض من خلال ضخ دماء جديدة، ومن خلال نوعية الخدمات المقدمة له عبر الهيئات المحلية". وأوضح أن حركة "فتح" ستخوض هذه الانتخابات في قوائم الاستقلال والتنمية التي شكلت بعناية شديدة وفق معايير محددة، لتكون قادرة على حمل الأعباء الكبيرة الملقاة على عاتقها خلال الفترة المقبلة. وأشار إلى أن الحركة تحالفت، كذلك، مع أحزاب وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، ومع شخصيات وطنية وكفاءات مهنية في العديد من المواقع الانتخابية. وأعرب عساف عن "أسفه لحرمان أهلنا في قطاع غزة من المشاركة بهذا العرس الديمقراطي من قبل حركة حماس المسيطرة على قطاع غزة، التي خطفت من أهلنا هناك هذه الفرحة بقوة السلاح". كما قال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/6

20. نتياهو يوافق على تقليص 777 مليون دولار من ميزانية جيش الاحتلال

الناصرة (فلسطين): أبدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، استعداد حكومته لتبني جملة من الإجراءات التي تعدها وزارة المالية لتقليص حجم الميزانية العامة للدولة العبرية، بما في ذلك تقليص الميزانيات العسكرية وتلك المخصصة لوزارة الحرب. وبحسب ما نشرته وسائل إعلامية عبرية، فإن لقاء موسعاً جمع وزير المالية الإسرائيلي يوفال شتاينتس بنتياهو، الليلة الماضية، تمخض عن موافقة الأخير على تقليص ميزانية وزارة الحرب للعام القادم بثلاثة مليارات شيكل (أي ما يعادل 777 مليون دولار أمريكي)، رغم المعارضة التي أبداهَا لذلك في الماضي خشية المساس بالقدرات العسكرية للجيش الإسرائيلي. وأشارت إلى أن موقف رئيس الحكومة الإسرائيلية من تقليص موازنة وزارة الحرب يأتي في محاولة لتفادي إعلان تذكير موعد إجراء الانتخابات العامة بسبب تعذر حشد الأغلبية المطلوبة في البرلمان "الكنيست" لتمرير مشروع الميزانية العامة قبل نهاية العام الجاري. وأضافت وسائل الإعلام العبرية أن من بين الإجراءات المنوي تنفيذها لتقليص الميزانية العامة، تخفيض حجم الموازنات المخصصة لكافة الوزارات بعضها بمعدلات متراوحة بعضها يصل إلى ملياري شيكل (أي ما يعادل خمسمائة مليون دولار أمريكي)، وإقالة ألفي إسرائيلي من وظائفهم في القطاع العام وتخفيض رواتب بقية الموظفين الحكوميين.

قدس برس، 2012/10/6

21. نتياهو يستوضح باراك عن موقفه بواشنطن

وكالات: استدعى أمس السبت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو وزير دفاعه إيهود باراك لمناقشة مزاعم بأنه أضعف موقف رئيس الوزراء أثناء زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة، وهو ما يثير مزيداً من التكهنات بانتخابات مبكرة. وقال مسؤول بمكتب نتياهو إن الأخير سيطلب من باراك أثناء الاجتماع إيضاحات عن تصرفاته، وسيوضح له ضرورة أن يكون هناك تنسيق كامل بينهما. وتوقع المسؤول الذي تحدث شرط عدم الكشف عن شخصيته أن يطلب نتياهو من باراك تعهداً بعدم تكرار هذه الأشياء مرة أخرى. وقبل الاجتماع قال مسؤول بمكتب باراك إن الأخير لا يهمله سوى أمن إسرائيل، "وسيستمر في التصرف في الداخل والخارج وفقاً لمدركاته وتقديراته".

واتهم وزراء ينتمون لحزب الليكود اليميني (الذي يرأسه نتياهو)، باراك الذي يتزعم حزب الاستقلال الوسطي اليساري، بالإضرار برئيس الوزراء لدى مسؤولين أميركيين عبر الترويج لأرائه الخاصة. وذكرت وسائل الإعلام أن نتياهو قال لمقربين منه ووزراء في اجتماعات مغلقة، إنه مقتنع بأن باراك يتأمر عليه وأنه ألحق ضرراً كبيراً بالعلاقات بين إسرائيل والإدارة الأميركية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/7

22. معاريف: "إسرائيل" غاضبة من عدم اعتراف "شركة أبل" بالقدس عاصمة لها

ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية في موقعها على الشبكة، أن العديد من مستخدمي جهاز "آي فون 5" الجديد في (إسرائيل) اشتكوا من عدم اعتراف خرائط شركة "أبل" الجديدة بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأضافت الصحيفة أن مستخدمي "آي فون 5" الذي وصل إلى (إسرائيل) مؤخراً اكتشفوا أن الجهاز لا يذكر القدس كعاصمة للدولة العبرية، كما هو الحال لدى ذكره عواصم الدول الأخرى. وتظهر الخرائط التي استخدمتها أبل لتكون بديلاً لبرنامج خرائط "جوجل" عواصم الدول على شكل نجمة على الخريطة، ولا تظهر إشارة النجمة على أي من المدن سواء تلك التي تتبع السلطة الفلسطينية أو (إسرائيل). وأوضح معاريف أن إحدى الخاصيات الأخرى في جهاز آي فون الجديد هي إتاحة المستخدم اختيار مدينة لضبط التوقيت الزمني يدرج الهانف اسم القدس دون ربطها بفلسطين أو (إسرائيل).

عرب 48، 2012/10/6

23. نادي الأسير يطالب بكشف بنود صفقة شاليت

جدد نادي الأسير الفلسطيني، السبت، مطالبته للقائمين على اتفاقية صفقة "وفاء الأحرار" التي تمت العام الماضي بنشر الاتفاق وإطلاع الجميع عما تضمنه من بنود تسهم في الدفاع عن الأسرى المحررين الذين أعيد اعتقالهم مؤخراً من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية. وأكد النادي في بيان صحفي، أن سلطات الاحتلال تواصل انتهاكها للاتفاقية عبر ملاحقة المحررين واعتقال بعضهم والاستجواب إضافة إلى مدهمة العديد من بيوتهم وما زالت تحتجز في سجونها ثمانية أسرى تنوي (إسرائيل) إعادتهم لأحكامهم السابقة. وأوضح النادي أن مطالبه بالكشف عن الاتفاق لسببين الأول: أن قضية الأسرى هي قضية عامة تهم كل فلسطيني وأن الصفقة استوقفت الجميع ورأينا فيها انجازاً مشرفاً ولكونها قضية وطنية عامة، فمن حق المواطن أن يطلع على نص الاتفاق، والثاني أن (إسرائيل) تمكنت خلال تفاوضها من إعداد قانون عسكري جائر (فصل خصيصاً) لمحرري الصفقة ولكون اتفاقية التبادل تعتبر سياسية أقرتها حكومة الاحتلال فإن لها الأولوية على أي نص قانوني آخر كون الحكومة تحظى بأغلبية برلمانية". وأضاف أن "نشر الاتفاقية سيمكننا من تحقيق أمرين مهمين، إبراز الاتفاقية أمام ما يسمى بالقضاء الإسرائيلي لأن إبراز وثيقة رسمية موقعة من ممثل رسمي لحكومة الاحتلال يمثل سندا قويا خصوصاً إذا لم تكن الوثيقة تتضمن بنوداً "مقيدة" كذلك التي تدعيها (إسرائيل) وتستند إليها في محاكمتها وملاحقتها للأسرى المحررين".

فلسطين أون لاين، 2012/10/6

24. منظمة أنصار الأسرى: الخطر يهدد حياة الأسرى الأطفال في المعتقلات

القدس - نظير طه: أبدت منظمة أنصار الأسرى قلقها الشديد والبالغ إزاء معاناة الأسرى الأطفال في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، وحرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية، بما يشكل تجاوزاً واضحاً لقواعد الأمم المتحدة بشأن حماية الأحداث المجريين من حرمتهم، وأن يتمتع الأطفال بحماية خاصة حسب ما تنص عليه المواثيق الدولية. وأوضحت المنظمة، في تقرير لها صدر أمس بعنوان: «الأسرى الأطفال.. حرمان مطلق من الحقوق»، إن هؤلاء الأطفال يتعرضون لما يتعرض له الكبار من تعذيب ومحاكمات جائرة، ومعاملة لا إنسانية تنتهك حقوقهم الأساسية، لافتة إلى أن مستقبلهم مهدد بالضياع، بما يخالف قواعد القانون الدولي واتفاقية الطفل.

وأفادت المنظمة بأن سلطات الاحتلال تحتجز ما يقارب من 180 طفلاً وطفلة في معتقلاتها، يحتجز معظمهم في قسم الأشبال بمعتقل هشارون، معظمهم دون الثامنة عشرة، وفي ظل معاناة مستمرة وتزايد كبير تتمثل في التخويف والتتكيل بهم والاعتداء عليهم بالضرب من قبل المعتقلين الجنائين، ومحاولات تخويفهم وتهديدهم بالضرب، فضلاً عن التحرش الجنسي ببعضهم، وحرمانهم من زيارات الأهالي لهم، وعدم توفر ألعاب الثقافة والتسلية والعناية الطبية لهم.

وأوضحت «أنصار الأسرى» أن معظم الأطفال المعتقلين هم من الطلاب، إلا أن إدارة السجن تتجاهل حقهم في التعلم، ولا توفر لهم الإمكانات ولا الظروف الملائمة لدراساتهم بالرغم من أن التشريعات والقوانين الإنسانية تحرم منع الطفل من التعلم.

البيان، دبي، 2012/10/7

25. قراقع يطالب بالامتناع عن دفع الغرامات المالية لمحاكم الاحتلال

غزة - حامد جاد: طالب وزير شؤون الأسرى لدى السلطة الفلسطينية عيسى قراقع باتخاذ موقف برفض سياسة دفع الغرامات المالية محاكم الاحتلال العسكرية على الأسرى داعياً المحامين لعدم الانجرار لشراء أحكام السجن مقابل دفع المال، لما يسببه ذلك من عبء اقتصادي ومالي كبير على ذوي الأسرى.

وكشف قراقع النقاب عن أن وزارته تعمل بالتنسيق والتشاور مع الأسرى في السجون والمؤسسات والجمعيات العاملة بقضية الأسرى تبحث إعادة النظر في سياسة دفع الغرامات المالية التي تفرضها محاكم الاحتلال على الأسرى.

وأوضح قراقع في تصريح صحفي أن سياسة فرض أحكام بدفع غرامات مالية على الأسرى مضافة إلى الحكم الفعلي أصبحت منهجا روتينيا وجزءا من سياسة المحاكم الإسرائيلية، وهي عقوبة اقتصادية ومالية باهظة تتحملها عائلات الأسرى والحكومة الفلسطينية.

وقال إن هذه الغرامة غير مستردة ولا تستخدم لصالح الأسرى وتحسين شروط حياتهم في السجون وإنما لمصلحة الجهاز الإداري والأمني الإسرائيلي معتبرا أن عقوبات الغرامة المالية بمثابة جباية ونهب للأموال تحت غطاء القانون وأن هذه الغرامات مرتفعة جدا وتصل قيمة بعضها إلى أكثر من 100 ألف شيكل "20 ألف دينار" على الأسير الواحد.

وأوضح قراقع أن ما يقارب 16 مليون شيكل "3 ملايين دينار" تدفع كغرامات مالية سنويا للمحاكم العسكرية الإسرائيلية بدون أن يصدر أي انتقاد من المؤسسات الدولية الحقوقية على هذه السياسة والكشف عن مصير هذه الأموال واستخدامها.

الغد، عمان، 2012/10/7

26. الاحتلال يمنع لجنة طبية من معاينة الاسرى المضربين

وكالات: قالت مصادر إعلامية عبرية، إن سلطات الاحتلال منعت لجنة طبية أجنبية من الوصول إلى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت لجنة الأسير في بيان لها يوم السبت، أن الفريق الطبي طلب الحصول على إذن لزيارة الأسرى الثلاثة المضربين عن الطعام سامر البرق و حسن الصفدي وسامر العيساوي يوم الجمعة ولكن قوات الاحتلال رفضت إعطائهم الإذن. وأكدت اللجنة من أن الاسير سامر العيساوي الذي مضى على اضرابه

عن الطعام أكثر من 65 يوم يعاني من مشاكل صحية خطيرة بما في ذلك عدم قدرته على المشي حيث تحتجزه قوات الاحتلال في سجن نفحة الصحراوي في ظروف سيئة جدا. وطالبت اللجنة إيجاد حل سريع لهؤلاء السجناء الذين يواجهون الموت البطئ في الأسر.

فلسطين أون لاين، 2012/10/6

27. صيدا: عودة الهدوء الى عين الحلوة بعد سقوط ستة جرحى

صيда - أحمد منتش: عاد الهدوء الى مخيم عين الحلوة بعد أجواء توترت نجمت عن تبادل النار بين عناصر من حركة "فتح" وعناصر من قوى اسلامية، ادت الى إصابة ستة اشخاص بجروح مختلفة، بينهم اللبناني ممدوح سليم الذي يعمل سائقاً بالأجرة، وصودف وجوده في المخيم وحالته خطيرة. وأفادت مصادر فلسطينية ان القيادي في "فتح الإسلام" زياد أبو النعاج تعرض لإطلاق نار من خالد مشعور أحد عناصر "فتح" قرب مسجد خالد بن الوليد في الشارع التحتاني، بعد تلاحق بينهما. " وتداعت لجنة المتابعة المنبثقة من "القوى الوطنية" والإسلامية في المخيم، الى اجتماع طارئ لتدارس سبل تطويقه، وأصدرت بيانا حول الحادث.

النهار، بيروت، 2012/10/7

28. طرابلس: اعتصام في مخيم البداوي للمطالبة بجامعة فلسطينية

نقد عدد من الطلاب الفلسطينيين واتحاد الشباب الديموقراطي "أشد" اعتصاما امام مكتب الاونروا في مخيم البداوي. وطالب المعتصمون بانشاء جامعة فلسطينية في لبنان "لأنها الحل الوحيد لمشاكل الطلاب الفلسطينيين".

المستقبل، بيروت، 2012/10/7

29. صحفيون وبرلمانيون يطالبون السلطة الفلسطينية بالإفراج عن صحفيين

غزة - حامد جاد: طالب صحفيون ونقابيون ونواب عن كتلة حماس البرلمانية في التشريعي الفلسطيني السلطة الفلسطينية برفع يد أجهزتها الأمنية عن كافة الصحفيين والمؤسسات الإعلامية العاملة في الضفة الغربية والإفراج الفوري عن الصحفيين المعتقلين في سجونها. ورفع مشاركون في اعتصام نظمته أمس نقابة الصحفيين في غزة تضامنا مع الصحفيين المعتقلين في سجون الأجهزة الأمنية، وخاصة المضربين عن الطعام منهم، وهما وليد خالد ومحمد منى شعارات تدعو لرفع أيدي الأجهزة الأمنية عن ملاحقة الصحفيين ووقف ملاحقتهم، وتعتبر اعتقالهم جريمة، مطالبين بتدخل دولي لوقف ممارسات الأمن بحق زملائهم بالضفة.

الغد، عمان، 2012/10/7

30. مستوطنون يحطمون 120 شجرة زيتون وعنب جنوب بيت لحم

بيت لحم: أقدم مستوطنون يهود على تحطيم وتخریب حوالي مائة وعشرين شجرة زيتون وعنب في بلدة الخضر الواقعة جنوب بيت لحم جنوب جنوب الضفة الغربية، كما وقاموا بالاعتقال والسباحة في أحد آبار وعيون المياه بالمنطقة.

وأفاد أحمد صلاح، منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلدة الخضر لمراسل "قدس برس" أن مستوطنين أقدموا على تحطيم مائة شجرة زيتون تعود للمزارع عبد الحكيم صلاح، تم زراعتها من قبل جمعية خيرية قبل عامين، كما وأقدموا على تحطيم حوالي عشرين شجرة عنب تعود للمواطن يونس حسن. وأشار صلاح إلى أن المستوطنين أقدموا على رسم العلم الإسرائيلي على لافتة لمشروع زراعي مكان شعار لجمعية أوروبية، كما عمد المستوطنون إلى مداومة أحد عيون المياه بالخضر وأقاموا شعائر تلمودية بالمنطقة عبر الاغتسال بالمياه.

قدس برس، 2012/10/6

31. رئيس الغرفة التجارية في غزة: مصر لم ترفض أو توافق على "منطقة التجارة الحرة"

حامد جاد: حسمت أطراف فلسطينية ومصرية مسؤولية حالة اللغط التي أثارها، مؤخراً، العديد من وسائل الإعلام المحلية حول مشروع إقامة منطقة التجارة الحرة على الحدود الفلسطينية المصرية جنوب قطاع غزة، وهو ما تردد خلال الأشهر الستة الماضية.

قال رئيس الغرفة التجارية لمحافظة غزة محمود اليازجي في حديث لـ "الأيام" إن مصر لم تعط موافقة أو رفضاً ولم يتم البت في هذا المشروع الذي يتطلب بالضرورة التوصل إلى توافق فلسطيني حوله، والذي من المفترض أن تشارك فيه كافة الأطراف الحكومية ذات العلاقة بطبيعة النشاط المعمول به في مناطق التجارة الحرة بين الدول المختلفة.

وأكد اليازجي أن إقامة منطقة تجارية وصناعية حرة تقتضي الحصول على موافقة كافة الهيئات الحكومية الفلسطينية والمصرية ذات العلاقة، ومنها وزارات الاقتصاد والداخلية والمالية والهيئات الجمركية والأمنية، لافتاً إلى أن هذا المشروع لم يطرح على تلك الجهات حتى الآن، وبالتالي فإنه برمته يعد مجمداً.

وتوقع أن تتفاعل مصر مع هذا المشروع في حال إنهاء الانقسام وتشكيل حكومة فلسطينية موحدة تخاطب مصر باسم السلطة الفلسطينية، منوهاً إلى أن أطرافاً مصرية مسؤولة أبلغته بأن إنهاء الانقسام شرط أساس للحديث عن المشروع.

الأيام، رام الله، 2012/10/6

32. قطاع غزة: 30 شركة تشارك في معرض "الموصياد" التركي

غزة- نرمين ساق الله: أكد مدير العلاقات العامة في الغرفة التجارية في غزة د. ماهر الطباع، أن الغرفة التجارية الفلسطينية ستشارك في معرض "الموصياد" الذي سيقام في تركيا في الفترة ما بين 11-14 أكتوبر، مشيراً إلى مشاركة عدد من الشركات في الضفة الغربية وحوالي 30 شركة من قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2012/10/6

33. الفنانون الفلسطينيون يكرمون الزيتون

الناصر - وديع عواودة: "الزيتون في الفن الفلسطيني" عنوان معرض فني فريد تحالف فيه ثمانية عشر فناناً للتعبير عن قدسية وقيمة شجرة الزيتون في المجتمع الفلسطيني.

المعرض الذي افتتح في عمارة السرايا التاريخية في مدينة الناصرة داخل أراضي 48 يشمل عشرات اللوحات الفنية والصور الفوتوغرافية والمنحوتات والأعمال اليدوية. وتستحوذ شجرة الزيتون على حواس الزائرين فور دخولهم للمعرض فيرون بالفيديو قطف الثمار ويتمتعون برسومات وصور فنية ويستنشقون رائحة الزيت والزيتون والصابون والجفت المعروضة. وتوضح الباحثة في الثقافة الفلسطينية د. مليحة مسلماني أن معرض "الزيتون في الفن الفلسطيني" يتمحور حول شجرة الزيتون كدالة على هوية الإنسان والأرض وارتباطه المتين بها لكونها القضية الأساسية في الصراع، وهذا ما يرمز له الفنان خليل ريان الذي جعل الزيتون في لوحته تنزف من جذوعها دما.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/5

34. وزير الأوقاف: المسلم لا يقبل التفريط بذرة من تراب القدس

عمان: ندد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبدالسلام العبادي باعتداءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي على حرمة المسجد الأقصى المبارك. وقال "لا يخفى على أحد المكانة العظيمة التي تتبوأها مدينة القدس ودرتها المسجد الأقصى المبارك في قلوب المسلمين جميعا، والذين يشكل عددهم أكثر من ربع سكان العالم، فهي مسرى نبهم الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ومعراجة إلى السموات العلى، وهي أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ولا يمكن للمسلم أن يقبل التفريط بذرة من ترابها الطهور، فذلك جزء من عقيدته وإيمانه".

واضاف إن الاعتداء على المسجد الأقصى وتدنيس حرمة من قبل المتطرفين اليهود، بحراسة رجال شرطة الاحتلال، عبارة عن حلقة من حلقات المسلسل الإجرامي الذي يستهدف فرض واقع جديد في المسجد، يقوم على تخصيص أماكن لصلاة اليهود، ومن ثم السعي إلى تقسيمه والعمل على إقامة الهيكل المزعوم إلى جواره".

الغد، عمان، 2012/10/7

35. رئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية: سفير إسرائيلي سابق حاول عرقلة البرنامج النووي السلمي

السلط: قال رئيس هيئة الطاقة الذرية د. خالد طوقان في حديث صحفي له بالسلط، إن جلالة الملك كان واضحا في بيان معارضة إسرائيل للتقدم في البرنامج النووي الأردني، موضحا أن في التصريحات الرسمية لم يكن هناك رفض للبرنامج النووي من الجانب الإسرائيلي، لكن كانت هناك بالمقابل محاولات للالتفاف على البرنامج وتعطيل مسيرته، منها محاولات سفير إسرائيلي سابق في عمان زار عددا من سفراء الدول في عمان التي تتعاون معنا في الموضوع النووي، حيث زار سفيرا فرنسا سابقا طالبا منه فسخ أي علاقة تعاون نووي مع الأردن، وهو ما تحدث به كذلك سفير صيني سابق بأن السفير الإسرائيلي زاره وطلب منه بوضوح عدم الاستثمار في المجال النووي بالأردن لأنها دولة فقيرة اقتصادياً ومائيا، كما انه يقع ضمن منطقة زلزالية. وأضاف طوقان أن السفير الكوري السابق أفاد بأن الجانب الإسرائيلي حاول بقوة عدة مرات فسخ العلاقات النووية مع الأردن، خصوصا بعد أن وقعت بلاده مع الأردن اتفاقية المفاعل النووي البحثي في جامعة العلوم والتكنولوجيا، إلا ان إمام السفير الكوري بالبرنامج الأردني جعله قادرا للرد عليه.

كما «أن التقارير أشارت إلى أن رئيس وزراء إسرائيلي سابقا وخلال إحدى زيارته إلى باريس اجتمع مع بعض المسؤولين الفرنسيين ومسؤولي شركة اريفا للاستفسار عن البرنامج النووي الاردني، وكذلك الاماراتي؛

حيث أبدى عدم ارتياحه لتصدير المفاعلات النووية لهذين البلدين». وقال إن «إسرائيل كانت تعارض أي برنامج نووي في العالم العربي ما جعل خريطة المنطقة العربية بيضاء خالية من أي نقاط تشير إلى وجود مفاعلات نووية فيها، وأن هذا لم يأت من قبيل الصدف». وعبر طوقان عن اعتقاده بأن إسرائيل لن تنجح في محاولاتها لثني الأردن عن السير في مشروعه لأن العالم العربي تغير، ولن تستمر محاولات التحايل والاختباء في وقت أصبح فيه موضوع الطاقة ملحا للأردن وكثير من دول العالم، وإن الأردن لن يكون خارجا عن إطار الطاقة النووية في العالم. وأكد طوقان أن ما صرف على البرنامج النووي خلال خمسة أعوام لم يتجاوز 60 مليون دينار.

الدستور، عمان، 2012/10/6

36. الرئيس اللبناني: الربيع العربي لن يصبح حقيقياً ما لم يسترد الفلسطينيون حقوقهم

بيروت: جدد الرئيس اللبناني ميشال سليمان خلال جولته في أميركا اللاتينية مواقفه من الربيع العربي والقضية الفلسطينية.

وأكد خلال زيارة الأوروغواي الالتقاء «على دعم قضايا كبرى عادلة وإنسانية في العالم ونسعى من أجل الأهداف نفسها ونقف إلى جانب القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى ضرورة إصلاح النظام العالمي والمؤسسات الدولية التي تعنى به».

وقال إنه ركز «على ضرورة استمرار السعي لإيجاد حل عادل وشامل لقضية الشرق الأوسط، على قاعدة قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد والمبادرة العربية للسلام التي أقرت في بيروت عام 2002، بما في ذلك ما يتعلق منها بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى أرضهم وديارهم بعيداً من أي شكل من أشكال التوطين. وجرى التوافق على أهمية التوصل إلى مثل هذا الحل لتعزيز فرص الإصلاح والديموقراطية الناشئة في العالم العربي بعيداً من أي شكل من أشكال العنف. وأكدنا في مجال إدانة الإرهاب، على ضرورة تعزيز التعاون الثنائي والدولي لمواجهة هذه الآفة العالمية الأبعد».

وبعد زيارة النصب التذكري للجنرال خوسيه جرفاسيو ارتيغاس بطل الاستقلال الأوروغواني، حيث صافح سليمان أطفالاً ومواطنين تجمعوا في المكان حاملين الأعلام اللبنانية، بحث الرئيس اللبناني مع نائب رئيس الجمهورية دافيلو استوري في أوجه التعاون القائمة بين البلدين، واتفق على ضرورة تفعيل العمل البرلماني المشترك. وعقد في مقر السلطة التشريعية اجتماعاً مع أعضاء لجنة الصداقة البرلمانية الأوروغوانية - اللبنانية بحضور أعضاء الوفد الرسمي. وكان تأكيد على ضرورة تعزيز الروابط الثنائية.

وتحدث سليمان عن أهمية التواصل مع الاغتراب اللبناني، مشدداً على «أهمية الانتماء إلى الوطن، فهناك شعب بكامله في الشرق الأوسط، شعب عربي فلسطيني فقد أرضه ولم يحصل بعد على دولة. وهناك شعوب في الدول العربية تبحث عن ديموقراطية تعيش في ظلها بأمان وسلام».

وقال: «سمعتم بالربيع العربي في الدول العربية، وهو لن يصبح حقيقياً، ما لم تفرض الديموقراطية على إسرائيل ويعاد الحق للشعب الفلسطيني. وحتى العضوية في الأمم المتحدة لم تمنح للفلسطينيين على رغم تأييد 145 دولة من ضمنها الأوروغواي، فعن أي ديموقراطية يتحدثون؟»، مجدداً القول إن «لبنان البلد المتعدد لم يحظ بالهدوء والاستقرار بسبب عدم إعطاء اللاجئين الفلسطينيين الحق بالعودة إلى الأرض التي هجروا منها، وإن القضية الفلسطينية في أساس الاضطراب العالمي».

الحياة، لندن، 2012/10/7

37. الرئيس المصري محمد مرسي: ندعم الفلسطينيين ولن نقصر مع غزة

القاهرة-أحمد بديوي: أكد الرئيس المصري محمد مرسي، على التزام بلاده بدعم القضية الفلسطينية، وإمداد الفلسطينيين بالغذاء والدواء وتحسين حركة معبر رفح البري، مشدداً على أن ذلك يتم دون المساس بالأمن المصري القومي.

وقال مرسي خلال احتفال المصريين في ذكرى السادس من أكتوبر في استاد ملعب القاهرة مساء السبت: "لا يمكن أبداً أن نقصر بحق الفلسطينيين، فنحن نقوم بواجبنا بإمدادهم بالإعانة قدر ما نستطيع بالغذاء والدواء وحركة المعبر دون أن يمس ولن يمس بالأمن المصري القومي". وأضاف: "ملتزمون دائماً بدعم القضية الفلسطينية وبدعم غزة، هم منا ونحن منهم"، مشيراً إلى أن أرض سيناء "هي أرض مصرية، ولن تذهب حبة رمل منها لدون المصريين". وتابع حديثه بالقول: "إن الفلسطينيين يحبون أرضهم، ويريدون أن يكبروا فيها"، لافتاً إلى أن ما يثار من شائعات تدور حول الفلسطينيين وسيناء "ليس في محلة ويجب أن نترفع عنه".

فلسطين أون لاين، 2012/10/6

38. القدس: السفير المصري يؤكد استمرار الجهود المصرية للحفاظ على "الأقصى" والمقدسات

القدس: أكد سفير مصر لدى السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عثمان، استمرار الجهود المصرية للحفاظ على المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس، بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي.

جاء ذلك خلال الزيارة التفقدية التي قام بها السفير عثمان، أمس، للمسجد الأقصى المبارك، بمشاركة عدد من ممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية الوطنية والإسلامية، من مناطق القدس وأراضي عام 48. وقال السفير عثمان إن زيارته للمسجد الأقصى جاءت بتكليف من القيادة المصرية للوقوف على الأحداث فيه عقب اقتحامه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، الأمر الذي لاقى استياء شعبياً ورسمياً، عربياً وإسلامياً. وأعرب عن استياء الحكومة المصرية من الاستفزاز اليومي للمصلين في المسجد الأقصى واقتحامه ومحاولة الاحتلال تغيير الأمر الواقع، مشدداً على أهمية المسجد الأقصى لمصر كما هو لكل فلسطيني ومسلم.

واستمع السفير عثمان، خلال جولته، لشهادات حول الممارسات الإسرائيلية اليومية، التي تزيد من مستوى التوتر في المنطقة، كما زار ضريح الشهداء بمن فيهم فيصل وعبد القادر الحسيني، واطلع على ساحة البراق والحفريات الإسرائيلية المجاورة لجسر باب المغاربة.

الأيام، رام الله، 2012/10/7

39. شحاتة يبلغ مشعل رفض مصر إقامة منطقة تجارة حرة مع غزة لخطرهما على الأمن القومي

غزة - دنيا الوطن - وكالات: استقبل الوزير رأفت شحاتة رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، أمس الأول، وفداً من حركة "حماس" برئاسة خالد مشعل.

وقالت مصادر لصحيفة «الوطن» المصرية إن شحاتة أبلغ مشعل رفض السلطات المصرية إقامة منطقة تجارة حرة بين مصر وقطاع غزة في سيناء، لخطورة هذا الأمر على الأمن القومي المصري، إضافة إلى أنه لن يكون في صالح الفلسطينيين مستقبلاً. وكانت «الوطن» قد انفردت بخبر مفاوضات لإقامة منطقة تجارة حرة بين مصر وقطاع غزة على الحدود المصرية الفلسطينية.

وكشفت مصادر مخابراتية عن أن اللقاء تطرق أيضاً إلى مناقشة التسهيلات التي من الممكن أن تقدمها مصر لقطاع غزة مقابل عدم الموافقة على مشروع المنطقة الحرة، التي تتمثل في تسهيل أكثر لدخول المواطنين، والسلع، إضافة إلى زيادة كميات الوقود والكهرباء التي تصدرها مصر إلى قطاع غزة، مقابل معاونة حركة حماس للسلطات المصرية في غلق الأنفاق نهائياً.

وقالت المصادر إن مشعل أكد حرص حركته على تنفيذ بنود المصالحة الفلسطينية على أرض الواقع وتحويلها من «حبر على ورق» إلى عمل لخدمة القضية الفلسطينية، وأن مشعل أوضح أن حركته تمد يدها لكافة الفصائل الفلسطينية من أجل تحرير الأرض، وتوحيد الجهود. وهو الأمر الذي أيده شحاتة، حيث أكد استعداد مصر عقد مائدة حوار بين حركتي حماس وبقاى الفصائل، من أجل إزالة أى عراقيل تعيق التنفيذ الفعلي لملف المصالحة.

الوطن، مصر، 2012/10/6

40. منظمة التعاون الإسلامي: الإعتداء على المسجد الأقصى يصيب الأمة في أحد مقدساتها

عواصم: دانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة قيام قوات الاحتلال باقتحام المسجد الأقصى، وقالت إن هذا «الاعتداء» يصيب الأمة في أحد مقدساتها، ويستدعي الوقوف في وجهه ومنع تكراره. ونقلت "د. ب. أ." عن الأمين العام للمنظمة أكمل الدين إحسان أوغلي تحذيره، في بيان، من خطورة تصاعد الاقتحامات للمسجد وبياحاته من جانب الإرهابيين اليهود وقوات الاحتلال في الوقت الذي يمنع المسلمون من دخول المسجد والصلاة فيه، بل وإخراجهم منه واعتقالهم والاعتداء عليهم، مشيراً إلى أن ذلك يعد تمهيداً لتنفيذ مخططات خطيرة تستهدف الحرم القدسي.

وأهاب أوغلي بالأمة الإسلامية التنبيه إلى ما يتعرض له مسرى النبي محمد من أذى واعتداءات لن تسكت الأمة طويلاً على استمرارها، داعياً المنظمات الدولية ومجلس الأمن الدولي والدول الإسلامية الأعضاء فيه إلى تحمل مسؤولياتهم في حمل «إسرائيل» على وقف اعتداءاتها ومنعها من زيادة التوتر في المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2012/10/7

41. جامعة الدول العربية تحذر من "اليهود المتطرفين"

مصر - يو بي أي: حذرت جامعة الدول العربية، اليوم السبت، من اندلاع نزاع ديني يعاني العالم أجمع من آثاره جراء قيام مجموعة من "اليهود المتطرفين" باقتحام المسجد الأقصى أمس الجمعة. وندد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح، في تصريح له، بقيام المئات من "المتطرفين اليهود" باقتحام المسجد الأقصى، محذراً من اندلاع ما أسماه "نزاع ديني قد يزعج العالم في مستقبل مظلم من جزاء مثل هذه الممارسات".

وقال صبيح "إن هذا العدوان الأخير على المسجد الأقصى شكّل مرحلة خطيرة للغاية"، مشيراً إلى أن "الصمت والإدانة من هنا ومن هناك أصبح لا معنى له"، مشدداً على "ضرورة الرد الحازم قبل أن يتحول الصراع إلى نزاع ديني يزج العالم في مستقبل مظلم أسود في منطقة عاشت بها الأديان في تسامح".
الحياة، لندن، 2012/10/6

42. البرلمان العربي: المسجد الأقصى خط أحمر لا يجوز المساس به

القاهرة: حذر رئيس البرلمان العربي علي الدقباسي الاحتلال الصهيوني من المساس بالمسجد الأقصى، واصفاً إياه بأنه "خط أحمر لا يجوز المساس به".
وقال الدقباسي، في تصريح صحفي مكتوب تعقيباً على اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين: "يتعين على الكيان الصهيوني عدم التعرض لمدينة القدس، بما فيها المسجد الأقصى، لأية تغيرات في طبيعتها العربية الإسلامية، لأنها ما زالت أراضي واقعة تحت الاحتلال منذ عام 1967، وأنه يجب حمايتها والمحافظة عليها وفقاً لاتفاقيات جنيف الرابعة لعام 1949 واتفاقية لاهاي عام 1905 ومبادئ وقواعد القانون الدولي ووفقاً للقرارات الدولية وبخاصة قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقضية الفلسطينية".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/6

43. الهلباوي: "الإخوان" كانوا ضد العلاقة مع "إسرائيل" وكامب ديفيد واليوم يتحدثون عن احترام المعاهدات

لندن - حسني موافي: تحدث الدكتور كمال الهلباوي، العضو القيادي السابق في جماعة الإخوان المسلمين، في المقابلة الآتية عن التحديات التي تواجه حكم الرئيس مرسي وعلى رأسها العلاقة مع أميركا واتفاق كامب ديفيد مع إسرائيل. وهنا بعض ما جاء في هذه المقابلة:
< الإخوان حالياً تحت الضوء وهم في قمة السلطة، بعضهم يقول إنهم مهمومون بالسلطة وسيفشلون في النهاية لأنهم شموليون، فماذا تقول؟
- نعم الإخوان حالياً في قمة السلطة، ولذلك فإن الأضواء مسلطة عليهم أكثر من ذي قبل، وأعداء الأمس قد أصبحوا أصدقاء اليوم، وسيكثر المنافقون والمداحون حولهم كما كانوا حول غيرهم من قبل. وعلى المسؤولين من الثوريين والوطنيين مقابلتهم والتعامل معهم ونقد الأداء وتقويمه، إذ أن من في السلطة سيتعامل مع مسائل حساسة جداً، وملفات ساخنة، منها العلاقة المصرية - الأميركية في ضوء الهيمنة الأميركية، والعلاقة مع إسرائيل في ضوء اتفاقية كامب ديفيد المشؤومة، والتي كنا ضدها بالكامل و ضد من أبرمها. ولكننا اليوم أصبحنا نتكلم بلغة أخرى، نتلخص في أن الإسلام يحترم المواثيق والاتفاقات والمعاهدات، وهذا صحيح 100 في المئة، ولكن الله تعالى يأمر بالعدل، وكامب ديفيد ظلم واضح، وإسرائيل تحتل أرض المسلمين ومقدساتهم التي ينبغي الدفاع عنها ومقاومة الاحتلال. الإخوان لا يسعون إلى الحكم، ولو وجدوا من يحكم بالإسلام كانوا جنوداً له. هكذا تقول التعاليم، وهكذا يقول مشروع الإمام حسن البنا. ولكن وقد أصبح للإخوان المسلمين حزب «الحرية والعدالة»، فهم يعملون في السياسة شأنهم شأن الآخرين، والشارع يقبلهم أكثر من غيرهم حالياً، ونتائج الانتخابات التشريعية والرئاسية توضح ذلك جيداً. وتداول السلطة اليوم من أساس الحياة الديمقراطية التي صعد بها الإخوان إلى السلطة. ولكن دوام الحال من المحال وخصوصاً في السياسة.

< تشمل التحديات التي تواجه حكم الإخوان اليوم، الاقتصاد والعلاقات مع إسرائيل. ولقد كانت مذبحه رفح في سيناء قنبلة موقوتة قابلة للانفجار. هل تظن أن الرئيس محمد مرسي يمكن أن ينجح بمساعدة الجيش في علاج هذه التهديدات الجديدة والمزمنة؟ كيف وصلنا إلى هذه الحالة، حالة سيناء بلا قانون؟

- كل ما ورد في السؤال صحيح من ناحية التحديات، بل أضيف إلى ذلك ما أسماه الملفات الساخنة الخارجية، لأن الملفات الداخلية معروفة ومنها الاقتصاد، والأمن والاستقرار، والانضباط في الشارع، ومواجهة حالي الاستقطاب والسيولة، فضلاً عن تحقيق متطلبات وأهداف الثورة الأربعة وهي العيش والحريات والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، وإنجاز الوعود التي قطعها الرئيس على نفسه قبل انتخابات الإعادة. أما الملفات الساخنة الخارجية فمنها كما قلتم العلاقات مع إسرائيل، وأضيف إلى ذلك الموقف من الهيمنة الغربية بقيادة أميركا، ومنها الموقف من إيران والحصار حولها، وكيفية القضاء على فترة السنة والشيعية للتعاون والتكامل في المستقبل، وحتى لا يرتكب بعضنا حماقة المساعدة في العدوان المتوقع على إيران بأي شكل أو صيغة من الصيغ. لقد كانت مذبحه رفح قنبلة موقوتة وقد انفجرت فعلاً، وفجرت كثيراً من التساؤلات، حول تصريحات اللواء مراد موافي في شأن الإبلاغ المبكر إلى المسؤولين عن المعلومات التي توافرت قبل الهجوم والمذبحه، ومن هم هؤلاء المسؤولون؟ ولماذا لم يكن مع المذبحين سلاح يدافعون به عن أنفسهم؟ ولماذا جلسوا جميعاً يأكلون في مكان واحد ووقت واحد، على رغم أن ذلك مخالف للأمن والتعليمات الأمنية؟ وثار أيضاً تساؤلات عن دور إسرائيل وتحذيرهم المبكر في شأن الهجوم الإرهابي وكذلك العلاقة مع حماس وغزة وهدم الأنفاق أو رؤوس الأنفاق، كما نتج من هذه المذبحه قتل وتشريد من يسمون بالإرهابيين في سيناء، والله أعلم بحال كل واحد منهم. نحن ورثنا تركة ثقيلة من أيام الفساد والديكتاتورية، ومنها مشكلة سيناء بكل مشكلاتها والتحديات الخطيرة فيها وكل ذلك يحتاج إلى علاج ناجح وطويل وبأسرع ما يمكن.

الحياة، لندن، 2012/10/7

44. المفوضية الأوروبية تتبرع بـ 11 مليون يورو لـ«الأونروا»

عمان: أعلنت دائرة المساعدات الإنسانية والحماية المدنية التابعة للمفوضية الأوروبية (إيكو) عن تقديمها تبرعا بقيمة تزيد عن 11 مليون يورو لبرامج الإغاثة الإنسانية في وكالة (الأونروا). وسيعمل هذا التبرع على تعزيز عمل الوكالة في مساعدة الأشخاص الأشد عرضة للمخاطر في سورية ولبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال المفوض العام (للأونروا) «فيليبوغراندي» في بيان أصدرته الوكالة أن «دائرة المساعدات الإنسانية قد كانت على الدوام داعما قويا للمساعدة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين منذ أكثر من عقد من الزمان». وتأتي هذه التبرعات الأخيرة من (إيكو) في أعقاب مساعدات تم تقديمها في وقت مبكر للأونروا بقيمة 8,75 مليون يورو من أجل عمليات الإغاثة الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى جانب 1,215 مليون يورو من أجل عمل الوكالة في لبنان. وبعد الاتحاد الأوروبي المانح المتعدد الأكبر (للأونروا).

الدستور، عمان، 2012/10/7

45. السفينة "استيل" تغادر نابولي إلى غزة لكسر الحصار

(ا. ف. ب.): غادرت سفينة سويدية على متنها دعاة سلام من دول عدة نابولي، أمس، إلى قطاع غزة في محاولة لكسر الحصار الذي تفرضه «إسرائيل» على القطاع. والسفينة «استيل» التي يبلغ طولها 35 متراً والتي رحب بمغادرتها مناصرون في مرفأ نابولي، انطلقت في إطار «اسطول الحرية» الذي يحاول عبثاً منذ سنوات عدة كسر الحصار على غزة.

وكان المتحدث باسم المنظمين آن ايغي، أعلن قبل يومين «نعتقد أنه يلزمنا أسبوعين للوصول إلى غزة، لكن ذلك سيتوقف أيضاً على الأحوال الجوية حتماً». والسفينة «استيل» التي استأجرها تحالف دولي موالي للفلسطينيين، ستقل تجهيزات إنسانية إلى غزة. وفي الإجمال، فإن 71 شخصاً من دول عدة (طاقم وركاب) سيكونون على متنها. وبين الركاب النائب الكندي السابق جيم مانلي.

الخليج، الشارقة، 2012/10/7

46. زين الدين زيدان يزور غزة في مارس/ آذار المقبل سفيراً لليونيسيف

غزة - الوكالات: أكدت صحيفة «صنداى إندبندنت» الجنوب إفريقية أن النجم السابق لمنتخب فرنسا لكرة القدم زين الدين زيدان تم تعيينه سفيراً لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ضمن «المساعي الحثيثة لإحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وذكرت الصحيفة أن زيدان سيزور قطاع غزة في مارس المقبل، مشيرة إلى أن «يونيسيف» تسعى لإرسال زيدان إلى «الشاطر الجريح» من الوطن الفلسطيني، موضحة أن العرض لقي ترحيباً كبيراً من زيدان، وأكدت أنه «سعيد بهذه الدعوة وأنه سيسعى لرسم البسمة على شفاه سكان غزة».

البيان، دبي، 2012/10/7

47. "إسرائيل": صعود مفاجئ لحزب العمل بقيادة يحموفتش

القدس المحتلة - أمال شحادة: أطلق رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتانياهو الشرارة الأولى في مسيرة تقريب موعد الانتخابات البرلمانية، مع أنه غير مقتنع تماماً بالفكرة. فهو يجري حسابات كثيرة ومعقدة حول الموضوع ويدخل في نقاشات حادة وصراعات مع بعض حلفائه في الائتلاف، مثل حزب «إسرائيل بيتنا» برئاسة وزير الخارجية، أفغدور ليبرمان، الذي لا يرى ضرورة للانتخابات، وحزب «الاستقلال» برئاسة وزير الدفاع، ايهود باراك، الذي يخشى أن يختفي من الحياة السياسية. وخطأ نتانياهو أنه ربط بين تكبير موعد الانتخابات والمصادقة على موازنة عام 2013، والتي تتضمن تقليصاً كبيراً في موازنات الوزارات المختلفة وتمس في شكل خطير بالمواطنين.

تهديدات نتانياهو لا تستهدف موضوع الموازنة. فقد جرت العادة أن تدور نقاشات حادة قبل كل موعد تصويت على الموازنة، وأن تتأجج الخلافات والصراعات، داخل أحزاب الائتلاف وكذلك مع المعارضة، إذ إن هذه الفترة تكون موسماً لخروج الوزراء والنواب إلى الصحافة، كل يدافع كل عن حصة وزارته ووزارات حزبه، أو يحتج على النقلات التي تفرض على بعض الوزارات، خاصة الرفاه الاجتماعي والصحة. ويلعب الجيش ووزيره دوراً أساسياً في المعركة كي لا تلبى الحكومة مطلب وزارة المالية تخفيض الموازنة العسكرية، والجيش يطلب في كل سنة زيادة الموازنة العسكرية تحت شعار «ضرورة تعزيز القدرات على مواجهة التحديات الأمنية المحدقة بإسرائيل».

كانت الحكومة تنجح في التوصل إلى تفاهات بين أحزابها وتعبر الموازنة بسلام. بل إن حكومة نتانيا هو نجحت في إقرار موازنة سنتين معاً. وبكلمات أخرى، فإن الموازنة ما هي إلا حجة يتذرعون بها في المعركة. فرئيس الحكومة يطرح قضية الموازنة، لكي يبرر إسقاط حكومته والذهاب إلى الانتخابات المبكرة وعدم الانتظار حتى يحل موعدها المقرر في تشرين الأول (أكتوبر) 2013، الأمر الذي يجعل السؤال أكثر إلحاحاً: لماذا يريد زعيم الليكود انتخابات مبكرة؟

نتانيا هو لم يتخذ قراراً بعد في هذا الشأن. والمقربون منه يؤكدون أنه يتنازل عن الفكرة في كل وقت، مع أن الوقت يداهمه، إذ إن فكرة الانتخابات سيطرت على الأجواء الاسرائيلية ولم يعد سهلاً التراجع. من جهة، يخشى نتانيا هو من إدارة معركة انتخابات لمدة سنة كاملة ستنتمن خلالها الأحزاب المنافسة له من كل صوب من أن تنتظم جيداً لمواجهة والترويج لانتقاد سياسته... والانتقادات كثيرة. فهناك مشكلة في سياسته الاقتصادية الاجتماعية، ظهرت بوضوح في هبة الاحتجاج الكبرى في صيف 2011. وهناك انتقادات لسياسته في الموضوع الإيراني، إذ يقف في معارضته غالبية وزرائه وجميع قادة الأجهزة الأمنية السابقين والحاليين، ودول العالم. وهناك انتقادات شديدة له بسبب تدهور العلاقات مع إدارة الرئيس الأميركي، باراك أوباما.

تدهور شعبية نتانيا هو

استطلاعات الرأي الاسرائيلية تؤكد ان شعبية نتانيا هو تدهورت. وتشير إلى وجود أزمة قيادة أيضاً. فعندما يُسأل المستطلعون عن آرائهم عن أية شخصية يرونها مناسبة لرئاسة الحكومة، يتغلب نتانيا هو على جميع قادة الأحزاب، والسبب أنه لا يوجد منافس جدي له. والمنافس الجدي الوحيد له، هو ايهود أولمرت، الذي ينوي العودة إلى الحلبة السياسية بعدما برأته المحكمة من تهمة الفساد التي كانت أدت إلى سقوط حكومته وخروجه من الحلبة السياسية. وينتظر أولمرت بعض القضايا الإجرائية في محاكمة فساد أخيرة، حتى يعلن عودته. وهذا يخيف نتانيا هو ويدفعه إلى تبكير موعد الانتخابات إلى آذار وحتى شباط (فبراير) المقبل، حتى لا يتمكن أولمرت من الاستعداد.

سبب آخر لخوف نتانيا هو، يتعلق بالرئيس أوباما. فليس سراً أن أوباما غاضب من نتانيا هو، لأنه تدخل في شكل فظ في الانتخابات الأميركية، ووقف لمصلحة المرشح الجمهوري ميت رومني. ويخشى نتانيا هو من أن يفوز أوباما في الانتخابات في الشهر المقبل، وينتقم منه. لهذا يميل إلى تبكير موعد الانتخابات، لكنه يدخل في صراع مع نفسه في الاتجاه الآخر. فهناك أحزاب حليفة له ليست معنية بالانتخابات. والأحزاب المعنية بالانتخابات، تبني مواقفها على رفض الإجراءات لتقليص الموازنة، وتظهر نفسها على أنها رفضت الموازنة لأنها ترفض إلقاء أعباء على المواطنين. وعملياً التصقت بنتانيا هو تهمة توجيه الضربات الاقتصادية إلى المواطنين. وهذه تهمة أسقطت في الماضي ويمكنها أن تسقط في المستقبل حكومات اسرائيلية.

تقليص الموازنة

ووفق ما ظهر من مشروع الموازنة، فإن وزارة المالية تطلب تقليصها بمبلغ هائل يقدر بـ 12 - 15 بليون شيكل. وأي باب يتم التقليص منه سيواجه بحملة كبيرة في صفوف المواطنين أو جهاز التعليم أو الجيش. وحتى لو لم يتم تمرير هذه الموازنة، فإن وصمتها التصقت برئيس الحكومة، ووزير ماليته، يوفال شتاينتس. وكلاهما من حزب الليكود. ورفاقهما في الحزب بدأوا يسمعون أصوات التذمر. وهذا بحد ذاته، أدخل اسرائيل في اجواء انتخابية. واستغلت احزاب المعارضة أيضاً، خصوصاً «كاديما» و «العمل»، هذا الوضع

للانطلاق في المعركة. والتصريحات التي يطلقها زعيما الحزبين، شيلي يحموفنتش وشاؤول موفاز، تتركز حول القضايا الاجتماعية من جهة وحول الأزمة التي افتعلها نتانياهو مع الرئيس اوباما. ومن السيناريوات التي تطرح في هذا النقاش بدأت تُرسم صور اولية لشكل هذه المعركة. ابرزها ان يخوض ايهود اولمرت الانتخابات، وكذلك الزعيمة السابقة لحزبه، تسيبي ليفني، التي قررت هي أيضاً العودة الى الحلبة السياسية. ولا يستبعد سياسيون ان يشكل اولمرت وليفني وموفاز ومعهم الاعلامي يئير لبيد كتلة مركز كبيرة بصورة مشتركة. ومن غير المستبعد ايضاً ان يدخل لاعبون جدد الى الساحة يغيرون قواعد اللعبة في معركة الانتخابات.

ولا يسقط بعضهم من توقعاته ان يفاجئ ايهود باراك الجميع بضرية غير متوقعة سياسياً، خاصة بعد احتدام الخلاف بينه وبين نتانياهو ورفض الاخير ان يمنحه وعداً بإبقائه وزيراً للدفاع.

واقعية وبراغماتية

حتى اللحظة، وعلى رغم ان نتانياهو سيحسم قراره حول تكبير موعد الانتخابات قبل الخامس عشر من الشهر الجاري، موعد افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، إلا ان الشخصيات السياسية التي ترى نفسها بديلة بدأت تسيطر على الإعلام الاسرائيلي بتصريحاتها ومواقفها المعادية لرئيس الحكومة. ومع ان الأنظار تتجه نحو ايهود اولمرت بانتظار قراره في خوض المعركة الانتخابية، إلا ان زعيمة حزب العمل، شيلي يحموفنتش، تتفوق على غيرها.

«واقعية وبراغماتية» و «النجمة الأعلى في السياسة الاسرائيلية القادرة على تجسيد احتمال التحول»، هكذا وصفها البعض. فقد استبقت يحموفنتش غيرها في دعوة نتانياهو الى الاعلان عن الانتخابات المبكرة وعدم مواصلة حال عدم اليقين في شأن الانتخابات، والاتفاق مع باقي الأحزاب على موعد محدد لإجراء الانتخابات «لأن ذلك سيضع حداً لغياب الحكم الفعلي الذي يميز الحكومة اليوم بسبب عدم وجود موازنة»، كما تقول يحموفنتش. وظهور هذه النائبة العمالية استدعى البعض للفت نظر من يجد نفسه قائداً سياسياً ومرشحاً قوياً امام نتانياهو، الى اهمية عدم تجاهلها بل التعامل معها كمرشحة قوية قادرة على قيادة السياسة الاسرائيلية.

الخبير في الشؤون السياسية، ارييه شبيط، فاجأ بعض هؤلاء عندما وصفهم بـ «السياسيين الضالين» ودعاهم الى فحص امكانية التحالف مع يحموفنتش. اذ يرى ان وضعيتها تستدعي زعيمة حزب «كادима» السابقة، تسيبي ليفني وزعيم الحزب الحالي، شاؤول موفاز، وحاييم رامون وغيرهم الى التحالف معها. ووفق شبيط، فإن «وضع يحموفنتش الجديد يستدعي ليفني ورامون وكديما ان يتفحصوا نهجهم. فعشية الانتخابات السابقة طلبت كديما برئاسة ليفني وقيادة رامون من اليسار ان ينتحر كي تتغلب تسيبي على بيبي (بنيامين نتانياهو). ولم تتغلب تسيبي على بيبي في الحقيقة، لكن اليسار انتحر اذ ضعف حزب العمل جداً وكاد ميرتس ان يُمحي. وانقلبت الامور الآن رأساً على عقب»، كما يرى شبيط ويقول: «اذا كان ليفني ورامون وكديما ملتزمين حقاً بتبديل نتانياهو، فعليهم ان يفعلوا الآن ما طلبوا من الآخرين فعله قبل ثلاث سنوات ونصف سنة (خلال معركة الانتخابات البرلمانية السابقة)، فعليهم ان ينضموا الى يحموفنتش أو ألا يقفوا في طريقها على الأقل».

وأصحاب هذه الدعوة يرون انه «اذا اجتمع النواب الضالون من المركز في منظومة سياسية جديدة برئاسة العمل فستصبح لإسرائيل كتلة سياسية مستنيرة كبيرة تستطيع العودة الى قيادة الحكومة».

والدعوة لم تقتصر على «الضالين» انما تشمل ايضاً رجال الاعمال، اذ يرى شبيط ان «أكثر أصحاب الاموال في اسرائيل يكرهون يحييموفيتش، فهم يرونها غوغائية خطيرة لا تفهم شيئاً في الاقتصاد. وهم يرونها اشتراكية حمراء ستدمّر الاقتصاد وتحول اسرائيل لتصبح مثل اليونان. لكن الصحيح انه يتوجب على أصحاب العمل الاسرائيليين ان يفهموا ان يحييموفيتش تعبر اليوم عن توق الجمهور الاسرائيلي العريض الى الاصلاح الداخلي. وتمثل يحييموفيتش الطموح في اعادة اسرائيل الى القيم والى العدل والتقدم. وعلى ذلك يجب محاورتها بدل مشاجرتها. وسيُفاجأ كثيرون كم أن الزعيمة المقاتلة واقعية وبرغاماتية».

الحياة، لندن، 2012/10/7

48. القيادة الفلسطينية والعجز عن الخيارات البديلة

ماجد كيالي

ثمة حالة ترقّب تسود في الساحة الفلسطينية، لا سيما في الضفة والقطاع، بشأن طبيعة الخيارات التي يمكن للقيادة الفلسطينية اتخاذها، على ضوء الجمود المزمّن في عملية التسوية، وانسداد الأفق أمام إمكان قيام دولة مستقلة للفلسطينيين، لكنني على خلاف ذلك لا أعتقد بأن هذه القيادة تملك القدرة على اتخاذ خيارات بديلة، أو مغايرة، للمسار السياسي الذي سارت عليه منذ عقدين من الزمن.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس طرح مؤخراً على قيادات الكيانات السياسية (المنظمة والسلطة والفصائل)، في اجتماعات تم عقدها خصيصاً لهذا الغرض، تعذّر إمكان الاستمرار على هذه الحال، على ضوء المصاعب والأزمات السياسية والاقتصادية التي باتت تواجهها السلطة، والفجوة التي باتت تتوسّع بينها وبين شعبها، نتيجة استمرار علاقات الاحتلال، واستمرار الارتهاق لقيود اتفاق أوسلو، طارحاً عليهم مناقشة خيارات عدّة، ضمنها: التوجّه نحو إلغاء اتفاق أوسلو، وكل ما تفرّج عنه من اتفاقات أمنية واقتصادية، وبحث إمكان الذهاب نحو طرح الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولو بالصدّ من الإرادة الأميركية، وتنظيم انتخابات عامة تشريعية ورئاسية في الأراضي المحتلة. وطبعاً ثمة خيارات أخرى تطرح في خلفية كل تلك الخيارات، من بينها حلّ السلطة، وإمكان التحوّل نحو تبني رؤية سياسية تتأسّس على إقامة دولة واحدة "ثنائية القومية".

معلوم أن تلك ليست هي المرة الأولى التي تدرك فيها القيادة الفلسطينية بأنها محشورة في مأزق، وأنها مضطّرة لطرح بدائل أخرى مغايرة، بدلاً من الاستمرار في اللعبة التفاوضية.

فقبل نحو عامين كان الرئيس محمود عباس لوّح باعتماد خيارات أخرى بديلة عن خيار المفاوضات، كردّ على إصرار إسرائيل على مواصلة أنشطتها الاستيطانية، في الأراضي المحتلة، وتلاعبها بعملية التسوية. حينها طرح الرئيس ستة أو سبعة خيارات، ضمنها وقف المفاوضات، أو طرح القضية على مجلس الأمن الدولي لنيل عضوية كاملة لفلسطين في الأمم المتحدة، أو التوجه بطلب إلى الأمم المتحدة لفرض الوصاية على الأراضي المحتلة، أو طلب العضوية المراقبة من الجمعية العامة للأمم المتحدة، أو دعم استصدار قرار يفيد بدعم إعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع، أو حلّ السلطة، أو الذهاب نحو المقاومة الشعبية.

وطبعاً، فقد كان ضمن هذه الخيارات تقديم الرئيس لاستقالته وذهابه إلى البيت، أو التوجه إلى انتخابات جديدة، وعدم ترشيحه نفسه؛ وهي خيارات فهمت حينها باعتبارها مجرد تعبير عن ابتزاز، أو محاولة ضغط، أو "فشّة خلق".

وللتذكير فقد كان الفيصل حينها في اعتماد هذا الخيار، أو غيره، يتمثل في ما سمي استحقاق أيلول (سبتمبر/2011)، وهو موعد ذهاب أبو مازن إلى نيويورك لإلقاء خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، لكن هذا الاستحقاق جرى تجاوزه بكل بساطة، بأعدار واهية، ومن دون طرح أية خطة بديلة. القصد من ذلك القول بأن مصير النقاشات الدائرة حالياً، لن يكون أفضل من تلك التي جرت قبل عامين، أي أن هذه النقاشات ستصل بدورها إلى طريق مسدود، ولن يجري الحسم بشأنها، هذا بغض النظر عن رغبة القيادة الفلسطينية، أو جدّيتها، من عدم ذلك، فالحديث هنا يدور عن القدرة على اتخاذ القرارات، وعن توفّر الإمكانيات اللازمة لوضعها في حيّز التطبيق، من دون التقليل من أهمية الرغبة والجدّية. في حقيقة الأمر فقد فات الوقت الذي يمكن فيه لهذه القيادة أن تغيّر خياراتها، أو السياسات التي تنتهجها، لسبب بسيط وهو أنها باتت مرتهلة بوجودها -أي بشرعيتها ومكانتها السلطوية وبامتيازاتها- للعملية التفاوضية الجارية مع إسرائيل، أي لمنظومة العلاقات الناشئة عن اتفاق أوسلو (الموقع قبل عقدين تقريباً). وهذا التقدير لا ينطوي على نفي وجود رغبة للقيادة الفلسطينية بانتهاج خيارات وطنية بديلة، ومغايرة، ولا على التشكيك بجدّيتها في هذا الأمر، فهذا شأن حديث آخر، وإنما هو يتأسس على المعطيات والظروف والارتعانات التي باتت تشتغل في إطارها هذه السلطة. وعندي فإن هذه القيادة، بوضعها الراهن، لا تمتلك لا القدرة ولا الإمكانيات، على انتهاج سياسات بديلة، أو صنع خيارات مغايرة، من مثل الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع من طرف واحد، أو الذهاب نحو احتضان أشكال المقاومة الشعبية، أو حل السلطة، للأسباب التالية: أولاً، سيادة حال الترهّل في الكيانات السياسية الفلسطينية السائدة (المنظمة والسلطة والفصائل)، وتآكل مكانتها التمثيلية في المجتمع، وتراجع دورها في مواجهة عدوها، وعدم قدرتها على تجديد ذاتها، على صعيد المفاهيم والبنى والعلاقات وأشكال العمل. ولنلاحظ أن الفصائل المكونة للحركة الوطنية الفلسطينية باتت متماهية، بشكل أو بآخر، مع النظام السياسي السائد (السلطة)، بمفاهيمه وآليات عمله، وحتى أن هذه الفصائل باتت غير قادرة على توحيد ذاتها، وتجديد مفاهيمها، وإضفاء الحيوية على وجودها، فما بالك بتوليد بدائل في الإطار الوطني العام. بمعنى آخر، لقد انتقلت الكيانات السياسية، ببنائها ومفاهيمها وأشكال عملها، من كونها حركة تحرر وطني، إلى كونها سلطة، بمعنى الكلمة، لكنها سلطة مشوّهة لأنها لم تتجز مشروع الاستقلال ولو لجزء من الوطن. هكذا لم يعد ثمة مقاومة، لا مسلحة ولا سلمية، لا فصائلية ولا شعبية، لا في الضفة ولا في غزة! والمعنى أن الكيانات السياسية الفلسطينية تكيفت مع واقعها، ومع نمط وجودها خلال العقدين الماضيين. وهذا يعني أن إسرائيل استطاعت تجويف هذه الحركة، ونزع طابعها كحركة تحرر وطني، وبخشي أن إسرائيل تطمح إلى تحويل هذه الحركة، بعد المضي في إدخال تغييرات على قواها المحركة، إلى نوع من وكيل للاحتلال؛ وهو أمر مرهون بما تريده، أو بما ستقرره القيادات الفلسطينية في المرحلة المقبلة. هنا ينبغي أن ندرك بأننا لا نتحدث عن بنية قيادة تتألف من عشرات الأشخاص، وإنما عن بنية قيادية، في المنظمة والسلطة والفصائل، لها قاعدة اجتماعية تتألف من حوالي ربع مليون شخص، من موظفي السلطة، ومن العاملين والمتفرغين في أجهزة المنظمة والفصائل، بات لها مفاهيمها وعلاقاتها، ومصالحها، وامتيازاتها، بشكل يختلف عن أحوال الفلسطينيين العاديين، فهؤلاء يعملون في دورة اقتصادية مختلفة، وفي دائرة مفاهيم سياسية مرتبطة تماماً بواقع السلطة بما هي عليه.

والحال فإن هذه الطبقة السياسية، التي تشكل العمود الفقري للسلطة والفصائل، تجد نفسها، في الأغلب، غير معنية بانتهاج خيارات بديلة، لأنها ستتضرر من جراء ذلك، في مكانتها، وامتيازاتها، ونمط عيشها. وتكمن مشكلة هذه "الطبقة" في حرصها على حراسة واقع التكلّس في البنى والسياسة في الساحة الفلسطينية، وفي سعيها إلى تأييد مكانة السلطة ولو على النحو الذي هي عليه، وفي إصرارها على استمرار المفاوضات، رغم تبيّن عدم جدواها وإضرارها بمصالح الفلسطينيين، وفي ممانعتها لأي تطوير أو تجديد في منظومة الكيانات والخيارات الوطنية، وكل ذلك في سبيل الحفاظ على مكانتها وامتيازاتها ونفوذها. ثانياً، لا شك أن من عوامل ترسخ النظام الفلسطيني السائد هو طبيعته "الريعية"، لأن هذا النظام لا يعتمد في تأمين موارده الذاتية على شعبه، أو على إمكاناته الاقتصادية، بقدر ما يعتمد على الموارد المتأتية من الخارج، وضمنها إسرائيل (الاقتطاعات الضريبية) والدول المانحة بما يشكله ذلك من ارتهانات سياسية ووظيفية، تضر بالمشروع الوطني الفلسطيني، وبعادات الطبقة السياسية القائمة.

هكذا، فمن ناحية الموارد المالية، فإن القيادة الفلسطينية تجد نفسها في مواجهة وضع لا تستطيع تحمل تبعاته، لا سيما مع تعدّد وجود موارد مستقلة تتيح لها التصرف من خارج الارتهانات والإملاءات السياسية الموجهة نحوها.

ومما يفاقم من ذلك الاحتياجات الكبيرة للفلسطينيين في الأراضي المحتلة، على ضوء أوضاعهم الاقتصادية الصعبة، إذ ثمة 40 ألف وافر جديد على سوق العمل سنوياً، وثمة تضييقات ناجمة عن وجود الاحتلال، الذي يضع قيوداً على الاستثمار، وعلى التجارة، وعلى استخدامات الفلسطينيين للأراضي والمياه، فضلاً عن تقطيعه التواصل بين الأراضي الفلسطينية.

وفوق كل ذلك ثمة في السلطة حوالي 155 ألف موظف، تقدر كتلة رواتبهم بحوالي 150 مليوناً من الدولارات شهرياً، أي حوالي ملياري دولار سنوياً، وهذا يشكل 55% من حجم النفقات الجارية للسلطة. والمعنى من ذلك أن السلطة الفلسطينية، في وضعها الراهن، غير قادرة على العيش، وتغطية نفقاتها، ورواتب العاملين فيها، بدون الموارد التي ينبغي أن تتدفق عليها من الخارج، وهي موارد لا تأتي، على النحو المطلوب، في حال عدم التزام السلطة بالإملاءات السياسية، وضمنها البقاء في إطار العملية التفاوضية.

وبديهياً أن هذا الواقع يضع قطاعات من الفلسطينيين، نظرياً وعملياً، أمام إشكاليتين، سياسية وأخلاقية، لا سيما في المفاضلة بين حقوقهم الشرعية وهويّتهم الوطنية من جهة، وأوضاعهم المعيشية من جهة أخرى. وحقاً، ففي الظروف الصعبة والمعقّدة التي يعاني منها الفلسطينيون، باتت القطاعات المرتبطة بالسلطة أمام وضع يتطلّب منها الاختيار بين قبول التعايش مع الاحتلال والسكوت عن استمراره والقبول بالتنسيق الأمني معه، مع التغطّي بالعملية التفاوضية ووجود كيان السلطة، أو رفض هذا الواقع، والانحياز إلى مصالح عموم الشعب، وإفراز أشكال من المقاومة المناسبة ضد الاحتلال، مما يهدّد بفقدانها مصدر الدخل، المتأتي من استمرار السلطة بواقعها الراهن.

معلوم أن الخيار الأول يعمّق أزمة الطبقة السياسية السائدة وحال الانقسام في نظامها السياسي، والأهم أنه يهدّد بافتراقها عن الحركات الشعبية، التي تتّجه نحو التناهي في مواجهة إسرائيل الاستعمارية والعنصرية. في حين يفتح الخيار الثاني على استعادة الحركة الوطنية طابعها كحركة تحرر وطني، وإنهاء الانقسام، وإعادة تأسيس كياناتها على قواعد مؤسسية وتمثيلية وديمقراطية، واعتماد خيارات وطنية تعيد الاعتبار للمطابقة بين قضية فلسطين وأرض فلسطين وشعب فلسطين وحركتها الوطنية.

ثالثاً، تشغل القيادات السياسية الفلسطينية بمعزل عن شعبها، حيث ليس ثمة مراكز صنع قرار، ولا هيئات تشريعية، لا مجلس وطني، ولا مجلس تشريعي، والأهم من هذا وذاك أن المجتمع الفلسطيني ممزق، ويخضع لسيادات متباينة ومختلفة، وهذه نقطة ضعف بالنسبة للفلسطينيين ولحركتهم الوطنية، ولكنها تعتبر نقطة قوة تعمل لصالح القيادات الفلسطينية التي تجد نفسها متحررة في الخيارات السياسية التي تتخذها، فهي لا تتخضع لا لمراقبة ولا لمساءلة ولا لمراجعة.

لكن الأمر الأكثر أهمية في هذا المجال هو أن الكيانات السياسية الفلسطينية باتت تتركز في الضفة والقطاع، أي أنها باتت تشغل بمعزل عن الارتباط بتجمعات اللاجئين الفلسطينيين، الذين تشكل قضيتهم لبّ القضية الفلسطينية، وقلب مشروعها التحرري. وقد كان من نتائج كل ذلك تخلي القيادة الفلسطينية عن أحد أهم مصادر قوتها، وهو المتمثل بهذه الكتلة الكبيرة من الفلسطينيين اللاجئين، فضلاً عن التخلي عن القوة الأخلاقية التي تكمن في قضية حق العودة.

هكذا فإن أحد مصادر فقدان القدرة على اتخاذ خيارات بديلة، من قبل القيادة السائدة، إنما يكمن في تهميشها لمصادر قوتها، الكامنة أو الظاهرة، وأكبر مثال على ذلك يتمثل بتخليها عن ورقة منظمة التحرير، لصالح كيان السلطة، وكذا تخليها عن ورقة اللاجئين، وهم كتلة اجتماعية واسعة، كانت فيما مضى حاملة مشروع الكفاح المسلح الفلسطيني.

المعنى من كل ذلك أن انتهاج خيارات سياسية بديلة، ومغايرة -والحديث هنا يتعلق عن خيارات وطنية- في مواجهة إسرائيل الاستعمارية والعنصرية، إنما يتطلب إحداث تغييرات في بيئة الطبقة السياسية المتحكمة بالكيانات السائدة (المنظمة والسلطة والفصائل)، أي إنه يتطلب تجديد القيادة الفلسطينية، تجديد شبابها، ومفاهيمها، على أسس نضالية وتمثيلية وديمقراطية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/6

49. الانتخابات المحلية.. "فتح" تنافس "فتح"

عبد الناصر النجار

يقتررب موعد الانتخابات المحلية في الضفة الغربية بعد منع "حماس" إجراءها في القطاع على قاعدة "نظرية عود الثقاب"، حيث يبدو أن الانتخابات شر يجب الابتعاد عنه قدر الإمكان عند سلطة "حماس". في الضفة الغربية وبعد تأجيل طويل أصبح الاستحقاق واجباً، ولا مجال للتراجع... وفي الأيام الأخيرة أصبح الحراك واضحاً، والكتل الانتخابية بدأت تورّع برامجها الانتخابية.

وعلى الرغم من أن هذه الانتخابات ذات طبيعة خدمية، فإن تسييسها أصبح أمراً واقعاً، وفي مجتمعنا الفلسطيني أصبحت الانتخابات تأخذ الطابع السياسي ابتداءً من انتخابات مجالس الطلبة في الجامعات وانتخابات الغرف التجارية وانتخابات الأندية الرياضية، وليس انتهاءً بانتخابات الجمعيات العائلية الصغيرة. الملاحظ أن حركة "فتح" واجهت إشكالية وصعوبة كبيرة في تشكيل كتلتها الانتخابية سواء بالوحدة مع فصائل منظمة التحرير أو حتى في اختيار الفتحاويين المشاركين في هذه الانتخابات.

المشكلة السابقة نفسها وقعت في انتخابات المجلس التشريعي الأول والمجلس التشريعي الثاني، فلم تفلح الحركة في الحد من قيام العديد من أعضائها بخوض الانتخابات تحت شعار "الاستقلال".. الحركة من جهتها كانت تحذر دائماً رافعة شعار "من استقل استقال" وتقوم بعمليات الفصل ثم تعيد الأمور إلى طبيعتها بعد فترة من الزمن.

السؤال المطروح قبل أن يستقل كثير من الأعضاء الذين سينافسون في هذه الانتخابات: هل استمعت القيادة إليهم وهل حاولتهم وهل أقنعتمهم... أم أن لديهم حجة أقوى.

في كثير من المواقع هناك نوع من "التلمل" وعدم الرضا... وكان على الحركة أن تنتبه إلى أن هذه الانتخابات سيشارك فيها الجمهور بكامله وليست مقتصرة على أبناء الحركة، وقد تكون هناك شخصية حركية قوية داخل الحركة ولكن ليس لها امتداد جماهيري، فما العمل؟! في ثلاث مدن هناك إشكالية فتحاوية كبيرة، والمدن هي: نابلس، جنين، قلقيلية، إضافة إلى عدد من البلدات الكبيرة خاصة في جنوب الضفة.

يبدو أن هناك بعض الشخصيات التي أصبحت مستقلة وربما فصلت من الحركة، هي أقوى، وربما ستحقق فوزاً ما.. بمعنى آخر ستكون هنا المنافسة فتحاوية - فتحاوية على الرغم من فصل من يصفون أنفسهم بالمستقلين في محاولة للالتفاف على الحركة.

الوضع الفتحاوي بحاجة مرة أخرى إلى إعادة النظر والبحث عن الأسباب التي تتكرر في أن يخرج البعض عن قرارات الحركة، ولا تستطيع الحركة استيعاب انتقادهم أو الحوار المثمر والمجدي معهم.

على كل حال، وإن فاز المستقلون الذين أُقيلوا أو لم يُقالوا فإن المعادلة هي "فتح" نافست "فتح"، ومن فاز هو "فتح"!!

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/6

50. خطا موفاز وباراك: منافسة في سلب الحقوق؟

د. أسعد عبد الرحمن

مع تكثيف دولة الاحتلال الصهيوني عمليات التهويد والاستعمار / «الاستيطان» في الضفة الغربية (القدس) بشكل غير مسبوق، قدم زعيم المعارضة الاسرائيلية (شاؤول موفاز) مؤخراً خطة لتسوية سياسية «قبيحة» نابعة من كونها خطة توسعية لضم وإلحاق القدس الشرقية، و40% من «الضفة» إلى إسرائيل، وإسقاط حق العودة للاجئين الفلسطينيين (والذي كان قد نادى به القرار الدولي 194) فضلاً عن جعل القدس عاصمة أبدية موحدة لدولة الاحتلال. وتجلّى آخر الكلام القبيح في خطة (موفاز) في تأكيدها أن الترتيبات الأمنية هي الحاكم الفعلي للعقلية الإسرائيلية: دولة فلسطينية منزوعة السلاح ليس لها جيش يهدد أمن إسرائيل!!!

اليوم جاء دور «وزير دفاع» حكومة الاحتلال (ايهود باراك) ليبدلي بدلوه ويؤكد يمينية السياسة في إسرائيل، مقترحاً خطة انفصال جديدة (أحادية الجانب) على غرار ما حدث في قطاع غزة في 2005 تحت حكومة (أرييل شارون). وبموجب الخطة، يتم إخلاء عدد من المستعمرات / «المستوطنات» المقامة على أراضي الفلسطينيين في الضفة، بينما يجري الإبقاء على الكتل «الاستيطانية» الكبرى وبعض «النقاط الحيوية». وقال (باراك): «بموجب خطة الانفصال الجديد فإن الكتل الاستيطانية غوش عتسيون ومعاليه أدوميم وأريئيل (يسكن فيها 90% من المستوطنين) ستبقى تحت السيطرة الإسرائيلية. والخطة تقضي باحتفاظ إسرائيل بالسيطرة على مناطق في الضفة تطل على وسط إسرائيل ومناطق هامة للجيش الإسرائيلي، وضمان وجود عسكري إسرائيلي على طول غور الأردن، على أن تقام في «بقية» المناطق الدولية الفلسطينية بعد إخلاء عشرات المستعمرات الصغيرة بحيث يبقى «المستوطنون» الذين لا يرغبون بمغادرة هذه المستعمرات تحت حكم فلسطيني!!!».

رد الفعل الإسرائيلي العام جاء رافضا للخطة «الباراكية»! فمثلا، قال عضو الكنيست (داني دانون) من الليكود إن «الانفصال الوحيد المطروح هو انفصال وزير الدفاع عن منصبه» أي إقالة (باراك)، وأن «هذه محاولة يائسة من جانب باراك لعبور نسبة الحسم في الانتخابات العامة المقبلة». كذلك اعتبر وزير الإعلام (يولي إدلشتاين) أن (باراك) يطرح خطته في سياق الانتخابات وأنه «يواصل ارتكاب أخطاء جندي نافر. فبعد أن أيد كارثة أوسلو ونظم الهروب من لبنان (عندما كان رئيسا للوزراء في 2000) وعمل من أجل الانفصال عن غزة التي أدخلت صواريخها مليون إسرائيلي إلى الملاجئ، فإنه مستعد الآن ليشكل خطرا على ملايين أخرى من أجل عبور نسبة الحسم». وقد عقب عضو الكنيست (دافيد روتيم) من حزب «إسرائيل بيتنا» على الخطة قائلا: «الحكيم يتعلم من أخطاء الآخرين والغبي لا يتعلم حتى من أخطاء ارتكبها بنفسه، وخطة باراك الموهوسة تمثل بصعوبة خمسة أعضاء كنيست (من حزب «عتصماؤوت» الذي يتزعمه) ولذلك فإن علاقتها مع الواقع مثل علاقة حزبه مع الواقع». وأوضحت صحيفة «واشنطن بوست» أن «المستوطنات الإسرائيلية الكبرى (التي استبقته خطة باراك) تفصل أراضي الضفة وتصادر أراضي القدس الشرقية. فتلك البؤر الاستيطانية لا تمثل شعوبا معزولة بل هي مجتمعات متصلة تمر عبر الأراضي الفلسطينية وتقضي على التواصل الجغرافي لأراضي دولة فلسطينية مستقلة».

ومع عدم تجاهلنا رد فعل السلطة الفلسطينية، الذي جاء كالعادة شاجبا ومنهددا، فكثيرون قد دعوا لوضع استراتيجية فلسطينية لمواجهة هكذا خطط. وكما قال (نبيل شعث): «إن ما يريده باراك هو فكرته الكارثية القديمة، وفكرة شارون من قبله، كيان فلسطيني هزيل دون القدس وبيت لحم وضواحيها ودون نهر الأردن وحوض الأردن (الأغوار والبحر الميت) ودون 10 كيلومترات داخل الحدود الغربية للضفة ودون 90% من الكتل الاستيطانية ودون حقوق في الماء والأجواء وغير ذلك من القضايا المهمة».

وحقا، يعلم الجميع أن إسرائيل بموجب خططها هذه، إنما تريد «حلا للصراع» بإقامة حكم ذاتي فلسطيني موسع ولكن بحدود أرض فلسطينية أقل وسكان فلسطينيين أقل!. فهذه الخطط، بشكلها العام، هي إعادة تعريف للاحتلال، ومحاولة إسرائيلية جديدة لجر الفلسطينيين إلى مربع المفاوضات العقيمة، ومحاولة لثنيها عن فكرة تقديم طلب عضوية دولة فلسطين بالجمعية العامة للأمم المتحدة، أو هي تحضير لمرحلة ما بعد «عودة أوباما»!

الرأي، عمان، 2012/10/7

51. باراك.. "مشتبه به" حتى الانتخابات!

ناحوم برنياع

ان ايهود باراك لا يمكن إهانته. ففي جدالاته مع الخصوم يمكنه ان يكون داهية ويمكنه ان يكون منتقما، لكنه لن يعترف أبدا بأنه شعر بالاهانة. فحينما يقولون كلاما ينددون به - وهم يقولون الكثير - يقسم شخصيته فورا: فيبقى نصفه في الميدان ليحارب عما له، في حين يرتفع النصف الآخر الى أعلى مكان العرض ليشرّف من هناك على الجلبة، ولا ينقضّ باراك في غضب على خصومه بل يفسر كلامهم ويفقههم ويسخر من سخافتهم؛ بل انه احيانا يُطري عليهم بطريقة تجعلهم على نحو ما أكثر تعرضا للسخرية. وكان باراك يستطيع ان يكون صاحب عمود صحافي ممتازا.

في المعركة الانتخابية التي بدأت الآن يؤدي باراك دورا لم يؤده قط. فهو ديك غفران نتتياهو. وعلى ظهره ستلقى جميع خطايا الحكومة الحالية في نظر الناخبين - المواجهة مع ادارة اوباما، والبئر العميقة في

الميزانية، وإخلاء "ميغرون" وحي "الاولبانية"، واستمرار مشروع ايران الذري. ولن يكون نتتياهو ابن النور إذا لم يُعرض بازائه ابن الظلام. باراك هو الاسرائيلي الوحيد الذي يمكنه ان يؤدي الدور. وهو ايضا بطاقة دخول وزراء "الليكود" الى العشرية الاولى. ان منتسبي "الليكود" يقومون عن يمين وزرائهم بعيدا الى اليمين، وهم لن يعطوا اصواتهم لوزير يكتفي بالهجوم على أبو مازن، بل يحتاجون الى عدو أقرب، ومحسوس أكثر، وباراك يقدم السلعة.

لا ينبغي ان نُخرج من جملة الامكانيات ان يكون هذا في نهاية الامر من مصلحته. فالهجمات عليه ستمنع دفعه الى هامش المعركة الانتخابية، فهو سيكون هناك بكامل وزنه. وكلما كثرت الهجمات عليه سيزيد احتمال أن يوجد في المركز واليسار ناخبون يكرهون "الليكود" يزنون التصويت له فنتتياهو يعطيه برنامجا سياسيا.

ان قيادة "شاس" مثلا على يقين بأنه ينوي استغلال ولايته لوزارة الدفاع كي يصدر أوامر تجنيد جماعي لأبناء المعاهد الدينية. وسيكون التجنيد شعار انتخاباته والأداة التي يتجاوز بها حزب الاستقلال نسبة الحسم. ويتطرق باراك الى الربط بين التجنيد والانتخابات بسخرية. آراؤه معروفة. لكن الصلة بين موجة التجنيد القريب والانتخابات المبكرة قد تجعل تجنيد الآباء الصغار من المتدينين شأنا ساخنا وأداة لجذب اصوات احزاب من جانبي القوس السياسية.

وهكذا في شأن ايران. ففي الجدل حول عملية عسكرية اسرائيلية على ايران لا يزال نتتياهو وباراك في جبهة واحدة، أو يزعمان ذلك على الأقل. وكلاهما يدفع باتجاه عمل عسكري أميركي، واذا امتنع الأميركيون عن العمل فيدفعان باتجاه عملية اسرائيلية. كلاهما يُسلم للتأجيل الى الربيع أو الصيف الذي أشار اليه نتتياهو في خطبته في الجمعية العامة. والتأجيل الذي وصف قبل ذلك بأنه كارثة يوصف الآن بأنه قرار صحيح. يقولان ان الايرانيين هم الذين مكّنوا من التأجيل حينما استقر رأيهم على نقل جزء من اليورانيوم الذي تم تخصيبه بدرجة 20 في المائة الى مختبر في طهران ينتج ايزوتوبات لغايات طبية. ان تحويل اليورانيوم يؤجل أشهرا الموعد الذي سيكون لهم فيه ما يكفي من المادة لاعداد خمس قنابل ذرية.

ان العملية الاسرائيلية التي دفع نتتياهو وباراك باتجاهها، كما كُتب هنا أكثر من مرة، مخصصة قبل كل شيء لأميركا لا لايران. فقد اقتنع باراك ونتتياهو بأن أميركا ستعمل فقط اذا اقتنعت بأن اسرائيل ستعمل. وقد أنفقا على الاعداد للعملية نحو 11 مليار شيكل - نحو 3 مليارات دولار. ولو أنني كنت أميركيا لاستنتجت انه توجد سخرية ما في الدولة التي تتلقى من أميركا مساعدة عسكرية سخية وتتفقه على استعمال الضغط على أميركا. ان شخصا ما قد يستنتج ان اسرائيل تعض اليد التي تُطعمها.

مشتببه به !

من هنا يبدأ الشقاق. فقد دعا باراك الى تفاوض هادئ مع ادارة اوباما، وحذر من مواجهة معلنة. واختار نتتياهو مواجهة معلنة. وحذر باراك من تخطيط مُلزم لخطوط حمر تعرضها الادارة الأميركية بحيث توصف بأنها مستعبدة لاملاء اسرائيلي؛ وأصر نتتياهو على خط خطوط حمر؛ وآمن بأنه سيضغط على اوباما بوساطة مجلس النواب، وكانت النتيجة عكسية لأن كبار الديمقراطيين في مجلس النواب من اصدقاء اسرائيل أرسلوا الى نتتياهو رسائل غاضبة.

وجاءت الخطبة في الامم المتحدة. وقد رآها نتتياهو دُرة تاج الحملة الدعائية على ايران، ورآها باراك خطبة سياسية موجهة في الأساس الى احتياجات داخلية: فإذا حدثت عملية أميركية فيستطيع نتتياهو ان يزعم ان

العملية تمت بفضلها؛ وإذا لم تكن عملية فيستطيع ان يزعم انه كان الرجل الذي حذر العالم؛ ومهما يكن الامر فإن الفضل سيعود اليه.

يسافر باراك في هذه الولاية الى الولايات المتحدة مرة كل ثلاثة اسابيع تقريبا، فباراك يحب السفر. وقد تقبل ننتياهو أسفاره باعتبارها حقيقة، واستخلص منها فائدة لأن باراك دعا له وليّنه وواعد بأن يتغير وغطى على أفعال لم تعجب الادارة (أدى بيريس دورا مشابهها الى ان انتقد خطة الهجوم على ايران)؛ ولما كان لبيerman غير موجود تقريبا في أميركا فقد أدى باراك هناك في واقع الامر عمل وزير خارجية، هذا الى كون رحلات باراك كانت جزءا من جو انهاء دورة تعليمية تميز حكومات ننتياهو: فكل وزير يسافر الى حيث يشاء ويلتقي من يشاء ويقول ما يشاء.

كانت الحجة للسفر الاخير هي اجتماع نادٍ جليل اسمه "غلوبال اينيشييف" يتزأسه بيل كلينتون، وباراك عضو فيه. وقد اجتمع النادي في نيويورك واستغل باراك الزيارة ليلتقي مع رام عمانوئيل في شيكاغو ووزير الدفاع بانيتا ومستشار الامن القومي دونيلون. وكان اللقاء في شيكاغو معلوما لوزارة الخارجية، فقد انتظره القنصل. وطلب ننتياهو ألا يلتقي مع صحافيين خشية ان يُفسد تأثير خطبته المقترية في الجمعية العامة، واستجاب باراك لذلك.

لم يأت بانيتا للقاء مع دونيلون، فقد كان عائدا من الصين. ولم يصل ايضا اللواء عميدرور، رئيس مجلس الامن القومي الذي كان يفترض ان يشارك. لم يترتب الجدول الزمني وأجرى عميدرور لقاءه قبل ذلك بيوم وأبلغ باراك. وقد أمروا باراك من ديوان رئيس الوزراء ان يضم السفير مايكل أورن الى اللقاء. وسأل باراك دونيلون فقال لا أعارض. وخلال ذلك انتظر أورن ثم مضى ثم دُعي الى العودة. وكانت قد مرت 20 دقيقة الى ان عاد.

لا يُبين هذا التسلسل مؤامرة غامضة من باراك لاثارة الشحاء بين ننتياهو واوباما، بل يُبين تغييرا حادا في مكانة باراك عند ننتياهو. وكما كان مجديا باعتباره سفيرا مقربا وحليفا سيكون مجديا باعتباره مشتبها به، الى الانتخابات.

للمواجهة قوانين خاصة

ليس للمواجهات التلفازية بين مرشحي الرئاسة أي تأثير في التصويت في الانتخابات. هذا هو الاستنتاج القاطع من مئات الأبحاث التي أُجريت في المواجهات الرئاسية في الولايات المتحدة من المواجهة الاولى التاريخية بين ريتشارد نيكسون وجون كينيدي في العام 1960 الى اليوم. ولها في الأكثر تأثير في مقدار حماسة المشجعين من الحزبين. تستطيع الحماسة ان تحسم صراعات محلية وانتخاب سناتور أو عضو مجلس نواب، لكن لا يكاد يكون لها وزن في انتخابات الرئاسة.

رغم ما تقول الأبحاث فإن المواجهات تجذب اليها انتباها عظيما، فهي الحقل الذي تجري فوّه اللعبة وهي برنامج الرياليتي الوحيد. في المواجهة الاولى بين اوباما ورومني، التي تمت في دنفر في كوليرادو، انتصر رومني بالضربة القاضية. فقد كان واضحا وموجزا ومركزا. وأعطى المشاهدون فرصة الموازنة بينه وبين خصمه الذي بدا متعبا ومشتتا ويلتزم الدفاع. وبدأ رومني أكثر رئاسية وأكثر صلاحية. وكانت الموازنة مطلوبة بين الصورة التي نشأت لرومني في الاسابيع الاخيرة وبين عرضه. فقد كانت الصورة لمرشح صاحب مقطوع عن الواقع يتعثر بين زلة لسان الى اخرى، لكنه في المواجهة أظهر سيطرة على النفس وطراوة وقدرة على الارتجال.

ان التوقعات المنخفضة احيانا هي أفضل شيء قد يطمح اليه مرشح. في العام 1996 تمت في البلاد لأول مرة انتخابات شخصية لرئاسة الوزراء. وقد واجه رئيس الوزراء، شمعون بيريس، مرشح "الليكود"، وهو سياسي جديد نسبيا وغير ذي تجربة اسمه بنيامين نتنياهو. كانت المواجهة قد سُجلت مسبقا في القاعة الصغيرة في مقر دعاية حزب العمل في شارع "هسكله" في تل ابيب. ولم يُدعَ جمهور بل قليل من الصحافيين فقط، فجلسنا نراقب المواجهة محاطين بخبراء علاقات عامة من الحزبين لم يغلقوا أفواههم، فقد تأثر كل واحد منهم بصوت جهير بأداء مرشحه، وصدرت عنه صيحات استخفاف بالمرشح المقابل. وحينما انقضت المواجهة طلبت من متحدثة مقر حزب العمل، بهيره بردوغو، ان تعود لمشاهدتها على شاشة التلفاز. فأخذتني الى مكتب في الأعلى فجلسنا في هدوء وشاهدنا. وحينما تم العرض طلبت ان أشاهده مرة ثانية ثم اخرى. ومن مشاهدة الى مشاهدة ظهر بيريس وسمع أسوأ، فقد كان متعبا ومشتتا ويلتزم موقفا دفاعيا. ونتاجه هو مثل رومني ألقع الى أعلى مع برنامج توقعات منخفضة فكان واضحا وموجزا ومركزا وتحدث كرئيس وزراء.

"فاز نتنياهو في المواجهة"، أبلغت محرر الصحيفة، موشيه فاردي، في حماسة. وكنت قد أحببت التجديد والمفاجأة. وطلب فاردي من مينا تسميح أن تُجري استطلاعا هاتفيا فورا بعد العرض في الليل، وخلصت الى استنتاجات مشابهة. ونشرت الصحيفة نتائج الاستطلاع بابرار. وحُسمت الانتخابات التي أُجريت في الغد بفرق 15 ألف صوت. بعد ذلك زعم بيريس ان العنوان الصحافي جلب لنتنياهو النصر وكان في كلامه شيء من الصدق، فالمواجهات ربما لا تغير التصويت تغييرا أساسيا، لكن حينما يكون الفرق صغيرا جدا يستطيع كل عامل ان يحسم حتى لو كان عنوان صحافي. واعتقد نتنياهو في البداية ان العنوان قد حسم الامر وفسد عليه رأيه بعد ذلك حينما اعتقد انه هو وحده جلب النصر ولم يجلبه رسول ولا جن ولا ملك.

"يديعوت"، 2012/10/6

الأيام، رام الله، 2012/10/7

52. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/7